مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية

# A proposed Preventive Program from the Perspective of Green Social Work to Raise Awareness of Environmental Activity Students at the University about the Problems arising from Climate Changes

**أ.م.د/ جابر فوزي محمد حسن**

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة أسيوط

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.261122.1203 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_338936.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/١/٧م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١/٢٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١/٣٠م
**توثيق البحث**: حسن, جابر فوزي محمد. (٢٠٢٤). برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٦،ج.(٣),ص-ص:١٠٩-١٨٤.

٢٠٢٤م

**المجلد**: السادس عشر. **العدد**: الثالث. يناير ٢٠٢٤م.

# برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية

**المستخلص:**

إستهدف البحث تحديد العوامل المؤدية للتغيرات المناخية وتحديد المشكلات المترتبة عليها وتحديد الخدمات المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة عليها ودور الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم والمعوقات التي تواجهه في أثناء توعيتهم بالمشكلات المترتبة عليها وصولاً لبرنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. ويعد البحث من الدراسات الوصفية التحليلية في مجالات الخدمة الاجتماعية، وقد إعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع إدارات رعاية الشباب بجميع كليات ومعاهد جامعة أسيوط وبلغ عددهم (٧٩) مفردة وعينة عمدية من طلاب النشاط البيئي بجميع كليات ومعاهد جامعة أسيوط وبلغ عددهم (٢٥٩) مفردة، وقد طبق البحث ميدانياً بجميع إدارات رعاية الشباب بجميع كليات ومعاهد جامعة أسيوط فى الفترة الزمنية من (٣/٥/ ٢٠٢٣م) إلى (٢/٨/ ٢٠٢٣م). وتوصلت نتائج البحث إلى أنه هناك عوامل طبيعية وأخرى بشرية أدت إلى التغيرات المناخية وأن هناك مشكلات اجتماعية وإقتصادية وغذائية وصحية وبيئية مترتبة على التغيرات المناخية، بالإضافة إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار المهنية المتنوعة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، وصولاً إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**الكلمات المفتاحية:** التغيرات المناخية، الخدمة الاجتماعية الخضراء، الشباب الجامعي.

A proposed Preventive Program from the Perspective of Green Social Work to Raise Awareness of Environmental Activity Students at the University about the Problems arising from Climate Changes

**Abstract:** The research aimed to identify the factors leading to climate changes, identify the problems resulting from it, and identify the services provided to educate environmental activity students at the university about the problems arising from it, and identify the role of the social worker in educating them and the obstacles they face while making them aware of the problems arising from it, in order to set a

proposed preventive program from the perspective of Green social work to raise awareness of environmental activity students at the university about the problems arising from climate changes. The research is considered one of the analytical descriptive studies in the fields of social work. It was based on a comprehensive social survey approach for all social workers working in all youth care departments in all faculties and institutions of Assiut University, and their number reached (79) Single, and a deliberate sample of environmental activity students in all faculties and institutions of Assiut University, and their number reached (259) Single, and the research was applied in the field in all youth care departments in all faculties and institutions of Assiut University in the time period from (3/5/2023 AD) to (2/8/2023 AD). The results of the research concluded that there are natural and human factors that led to climate changes and that there are social, economic, food, health and environmental problems resulting from climate changes, in addition to The social worker performs various professional roles to awareness environmental activity students at the university about the problems arising from climate changes, leading to a proposed preventive program from the perspective of green social work to educate environmental activity students about the problems arising from climate changes.

**Keywords:** Climate Changes, Green Social Work, University Youth.

**أولاً– مشكلة البحث:**

مما لا شك فيه لقد أصبحت مشكلة التغيرات المناخية من أكثر التحديات التي تشكل خطورة على تحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة, إذ تؤدي لزيادة معدلات الفقر وبطء تقدم النمو الإقتصادى حاضراً ومستقبلاً, وتمتد تأثيراتها السلبية محلياً واقليمياً ودولياً، مما قد يترتب عليها من تغيرات خطيرة تهدد مستقبل الإنسان على الأرض وسبل تحقيق رفاهيته (عسكر، ٢٠١٧، ص١٢٣)، ولقد بدأ الإهتمام الحقيقي بمشكلة التغيرات المناخية خلال مؤتمر البيئة الذي إنعقد بمدينة إستكهولم عام ١٩٧٢م، حيث إنتبه القائمين على المؤتمر أن التغير المناخي هو مشكلة دولية وعابرة للحدود وتأثيراتها السلبية المتعددة على التنوع البيولوجي والزراعة وهطول الأمطار وإرتفاع مستوى سطح البحر وغرق البلدان الجزرية، كما قامت منظمة الأرصاد العالمية فى عام ١٩٩٠م بعمل مسودة لإتفاقية تغير المناخ وقد خلصت إلى إعتماد هيئة الأمم المتحدة للإتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية عام ١٩٩٢م بريودي جانيرو

أثناء إنعقاد قمة الأرض وقد وقع عليها الكثير من البلدان ومن بينها مصر.(نصير، ٢٠٢١، ص١١)

ومما لا يدع مجالاً للشك فإنه هناك العديد من العوامل التي أدت لتلك التغيرات المناخية ومنها ما هو (طبيعي) كالبراكين والفيضانات والسيول والعواصف والأعاصير وحرائق الغابات والزلازل، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة شينج لو (Ching Luo, 2020) على أنه هناك الكثير من العوامل الطبيعية التي تؤدي للتغيرات المناخية مثل الزلالزل والبراكين والسيول والفيضانات وحرائق الغابات الضخمة وغيرها من الكوارث الطبيعية الأخرى والتي تتسبب في إنتشار الفقر والمجاعات والأمراض والأوبئة والحروب واللاجئين، كما أكدت نتائج دراسة أونجا وأخرون (U.S.ONOJA& others, 2011) على أنه هناك الكثير من العوامل الطبيعية التي تؤدي للتغيرات المناخية مثل الإنفجارات البركانية وزيادة إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وإرتفاع درجات الحرارة وذلك أدى للإحتباس الحراري وتأكل طبقة الأوزون وذوبان الجليد وإرتفاع منسوب مستوى مياه سطح البحر، ولقد أكدت نتائج دراسة ريتشارد ( Richard, 2018) على أن أحد أهم العوامل المؤدية للتغيرات المناخية هى زيادة إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والعديد من الغازات الأخرى الدفيئة التي تؤدي لإرتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بشكل عام. ومنها ما هو (بفعل الإنسان) ومنها قطع الغابات وإستنزاف والإسراف في إستخدام الموارد الطبيعية (وزارة البيئة المصرية، ٢٠٢٢، ص٣٣)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة المجلس القومي للبحوث ( National Research Council, 2022) والتي أكدت نتائجها على أن للإنسان وأنشطته البيئية المختلفة دور كبير في إحداث التغيرات المناخية مثل أنشطته التي تؤدي إلى إرتفاع درجة الحرارة كالإفراط في إستخدام الغازات والكهرباء في شتى الأنشطة الحياتية والزراعية والصناعية وغيرها، كما أكدت نتائج دراسة أنددريا وأندرسون (Andrei & Anderson, 2016) على أن مواجهة التغيرات المناخية والحد منها وتقليل الأسباب المؤدية إليها تعتمد على مدى جدية منظمات المجتمع المدني وتضافر جهودها وإستجابتها لمواجهة التغيرات المناخية والإسباب المؤدية إليها حيث أن تقاعسها يعد سبب من أسباب تفاقم الأوضاع المناخية السلبية وسرعة وكفاءة ومرونة إستجابتها تمثل نقطة إيجابية فارقة، كما أنه هناك العديد من العوامل الراجعة لسلوكيات ومعتقدات وأفكار المواطنين وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (حسن، عادل، ٢٠٢٣) و(حسن، أسماء، ٢٠١٧) وأحمد (٢٠٢٢) وأكدت نتائجهم على أن غياب

الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وغياب ثقافة الإستدامة البيئية لدى الشباب تعتبر من العوامل المؤدية المؤدية لتفاقم أزمة التغيرات المناخية، عرابي (٢٠١٨) وعبدالحفيظ (٢٠٢٢) وأكدتا نتائج الدراستان على أن غياب مشاركة الشباب في المشروعات البيئية من العوامل المؤدية لتفاقم أزمة التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها، كامل (٢٠٢١) والتي إستهدفت وضع خطة للعمل البيئي للحد من الأزمات البيئية كالتغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، زهران، عليان (٢٠٢٣) والتي أثبتت نتائجها ضرورة تعزيز وتدعيم وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر ومنع تفاقم أزمة التغير المناخي، قريشي (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على أن غياب الحوار المجتمعي وعدم تنمية المسئولية البيئية لدى المرأة يزيد من عدم ترشيد إستهلاك المواد ومن ثم تفاقم أزمة تغير المناخ.

ويترتب على التغيرات المناخية العديد من المشكلات السلبية الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والصحية وتؤدي إلى كوارث بيئية مثل إرتفاع مستوى ثاني أكسيد الكربون وذوبان الجليد وحرائق الغابات والجفاف والتصحر والأعاصير والفيضانات وهجرة اللاجئيين البيئيين المناخيين والإحتباس الحراري ونشوب الحروب نتيجة الصراعات على مصادر المياه العذبة والأراضي الزراعية والرعوية وكذلك إنتشار الأمراض الوبائية مثل الكوليرا والملاريا والنزلات المعوية، ومن تلك المشكلات العديد منها ذو الطابع الاجتماعي مثل نقص الغذاء وإنتشار الأمراض وغياب الإستدامة البيئية وغياب العدالة البيئية (وزارة البيئة المصرية، ٢٠٢١، ص٤٢)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالله (٢٠١٠) والتي أكدت نتائجها على أن التصحر من أكثر الأثار السلبية المدمرة المترتبة على التغيرات المناخية على كوكب الأرض، شعبان (٢٠٢٣) والتي أكد نتائجها على أن من الأثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية هى التأثير السلبي على التنوع البيولوجي وإختفاء بعض أنواع الكائنات الحية البرية والبحرية النباتية والحيوانية في شبه جزيرة سيناء ومحاولة بعض الأنواع التكيف مع الوضع المناخي الراهن، فايد (٢٠٢٣) والتي إستهدفت تحديد دور المنظم الاجتماعي في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية في المجتمع المصري ومنها إرتفاع درجات الحرارة وتأثر بعض المحاصيل الزراعية وإنتشار بعض الأمراض وتأثر نصيبنا المائي في نهر النيل وغيرها، حماد (٢٠٢٣) والتي أكدت على فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالأثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية مثل تأثر العلاقات الاجتماعية

وغياب العدالة البيئية والإستدامة البيئية ونقص الغذاء وغيرها، سليمان (٢٠٢٢) والتي إستهدفت وضع مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية كإنتشار الجفاف والتصحر وقلة الغذاء والسيول والفيضانات وكذلك الإحترار العالمي.

ولقد زاد الإهتمام العالمي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وذلك من خلال عمل الإتفاقية الإطارية للمناخ عام ١٩٩٢م وإصدار العديد من التقارير بشكل دوري مستمر للوقوف على أخر تطورات التغيرات المناخية من أجل وضع حلول ومقترحات للتخفيف من أثارها السلبية، وتشير أحدث تقارير البنك الدولي إلى أنه بسبب التغيرات المناخية هناك ما يقارب ٢١٦ مليون شخص سوف يجبروا على الهجرة لأماكن أخرى بحثاً عن الطعام والغذاء نتيجة إنتشار التصحر والفقر، كما أن التقارير البيئية تشير إلى إرتفاع درجات الحرارة في الأونة الأخيرة وفي السنوات المستقبلية القادمة ومن ثم زيادة مشكلة ظاهرة الإحتباس الحراري (البنك الدولي، ٢٠٢٠، ص ١٦)، وقد أشار تقرير المناخ الصادر عن قارة أفريقيا بأنه هناك تزايد في معدلات التصحر والجفاف والفيضانات والمجاعات وإنتشار الأوبئة والهجرة بحثاً عن الماء والطعام وإرتفاع مستوى سطح البحر وإنتشار الصراعات المسلحة من أجل الطعام والشراب.(البنك الدولي، ٢٠١٧، ص٢١)

إن الحد من التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها أصبحت من أهم أولويات أجندة الحكومة المصرية ويتضح ذلك من خلال أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، فإن أحد أهم أهدافها الأساسية هو العمل على خفض تركيزات تلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة بمقدار النصف بحلول عام ٢٠٣٠, كما تعد مصر أيضاً أحد الأطراف الفاعلة في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد تجلت الجهود الحكومية والأهلية للتغلب على الأثار السلبية للتغيرات المناخية من خلال العديد من الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني متمثلة في الجمعيات الأهلية والوزارات والهيئات الحكومية وتجلى ذلك في إستضافة الحكومة المصرية لمؤتمر قمة المناخ (cop 27) بمدينة شرم الشيخ في شهر نوفمبر ٢٠٢٢م (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص١٩)، وقد أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال أعمال قمة المناخ في باريس ٢٠١٦م, لمخاطر زيادة درجة حرارة الأرض حيث طالب بإتفاق عادل وواضح فيما يتعلق بالحفاظ على المناخ وضرورة التوصل لإتفاق دولي يضمن تحقيق هدفاً عالمياً يحد من الإنبعاثات الضارة كما طالب بالتركيز على الدول النامية فيما يتعلق بتغييرات

المناخ، كما قامت الحكومة المصرية بإنشاء "المجلس الوطني للتغيرات المناخية" بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩١٢ لسنة ٢٠١٥م والذي يعمل على رسم وصياغة وتحديث الإستراتيجيات والسياسات التكيفية مع هذه التغيرات في ضوء الإتفاقيات الدولية وإعادة الهيكلة التنظيمية لوزارة البيئة وإنشاء قسم جديد للبحث والتطوير في مجال البيئة والتغيرات المناخية، كما تبنت مصر الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠م والتي تهدف إلى تحقيق النمو الإقتصادي وخفض الإنبعاثات وكذلك بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ والأثار السلبية المرتبطة به (وزارة البيئة المصرية, ٢٠١٦، ص٦)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالمولى (٢٠٢٣) والتي تناولت وأكدت على أهمية الرقمنة الإبتكارية كألية لتحقيق حوكمة الإقتصاد الأخضر بأجهزة شئون البيئة بالدولة المصرية، أبو العلا (٢٠٢٢) والتي ركزت على إبراز أهمية دور القوانين الوطنية في الحفاظ على البيئة في ظل التغيرات المناخية والإقتصادية الراهنة.

ولا يمكن أن نغفل دور الشراكات الهامة بين القطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني من خلال قيام وزارة البيئة بالشراكة مع جمعية عين البيئة بعمل لقاءات وتدريبات وورش عمل من خلال ملتقيات الحوار الوطنى للتغيرات المناخية وأسبابها والأثار المترتبة عليها والحلول الممكنة (جمعية عين البيئة، ٢٠٢٢، ص٣٢)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة حمياز (٢٠٢٢) والتي أثبتت فعالية دور المجتمع المدني في هندسة ونشر الوعي البيئي من خلال تكريس إتجاهات وإنتاج أنماط سلوكية حضارية محافظة على البيئة من خلال تفعيل أليات العمل المدني التطوعي، عثمان (٢٠٢٣) والتي إستهدفت وضع خطة تسويقية مقترحة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية، (ربيع، شيماء، ٢٠٢١) دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، بلغيث (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني لتنمية الوعي البيئي في الجزائر، ولكن واجهت صعوبات مثل نقص تمويل المؤسسات المدافعة على البيئة وعدم إلزامية قراراتها وغياب تواجدها في مخططات التنمية التي توضع من طرف الدولة مما يضعف من فعاليتها، بختة (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها على دور الجمعيات البيئية في ترسيخ مفهوم التربية البيئية ودعم الأمن البيئي بين أوساط المجمع المختلفة، (عبدالعزيز، إيمان، ٢٠٢٣) والتي أوضحت نتائجها تنوع أليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية،

(ربيع، شيماء، ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الإستدامة البيئية.

ولقد قامت وزارة التعليم العالى بدور هام متمثلة في الجامعات المصرية عن طريق قطاع التعليم والطلاب متمثل في إدارات رعاية الشباب وذلك من خلال الندوات والمطويات وورش العمل ومجلات الحائط وغيرها حول أضرار التغيرات المناخية، وقطاع تنمية البيئة وخدمة المجتمع عن طريق لجان حماية البيئة والتخلص الأمن من النفايات والمخلفات ومكافحة التدخين ومبادرة رفقاء الأخضر، كما أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمى مارثون الجامعات المصرية ومسابقة "التغير والإبداع والإستمرارية" لشباب الجامعات المصرية وتأتى تلك المسابقة في إطار مشاركة مصر مع المجتمع الدولي في الحد من المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمى, ٢٠٢٢، ص٩)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالعال (٢٠٢٣) والتي أوضحت نتائجها أهمية المسئولية الاجتماعية للجامعة ودورها في توعيه الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، بنوان (٢٠٢٢) والتي إستهدفت التأكيد على أهمية دور الجامعة في تمكين الإنتقال للإقتصاد الأخضر في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠م وذلك من خلال دعم دورها المجتمعي، (عبدالعزيز، علاءالدين، ٢٠٢٠) والتي أوضحت نتائجها الدور الهام والفعال لكليات الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها في مواجهة آثار التغيرات المناخية وأوصت بتفعيل المبادرات والمحاضرات التوعوية التي تخص قضايا التغير المناخي والوعي البيئي وتطوير تبادل الخبرات والمعرفة في المجال البيئي والتغير المناخي في الجامعات من خلال إستقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة.

كما قامت وزارة الشباب والرياضة ووزارة البيئة بالشراكة مع هيئة اليونيسيف والأمم المتحدة في مصر بإطلاق مبادرة جديدة تهدف إلى مشاركة الشباب في قضايا التغير المناخي "قافلة الشباب والمناخ" وهى شاحنة تعمل بالغاز الطبيعى ويتجول بها فريق من الشباب في محافظات مصر منذ ٥ سبتمبر ٢٠٢٢م لتشجيع الشباب على المشاركة في مناقشة قضايا تغير المناخ وطرح الحلول المبتكرة لها (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٢٢، ص٨)، وفي نفس السياق قامت وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠٢٢م بإعداد برنامج دعم مهارات مديري ووكلاء المدارس في تنمية الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وذلك ضمن متطلبات الترقي لدرجات وظيفية أعلى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،

٢٠٢٢، ص٣١)، كما قامت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بعدة إجراءات تستهدف زيادة مساهمة الطاقة الجديدة والمتجددة والتي من المخطط أن تصل إلى ٤٢% من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في ٢٠٣٥م، وذلك حرصاً منها على الحفاظ على البيئة من التلوث ومواجهة مشكلة التغيرات المناخية.(دراية، ٢٠٢٢، ص١٣)

ولا يمكن إغفال دور وسائل الإعلام في التوعية بالتغيرات المناخية حيث أن لوسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي بالغ الأثر في توعية الناس بالتغيرات المناخية والمخاطر والسلبيات المترتبة عليها ومن أكثر الفئات تأثراً والتي وجب التأثر فيها هو الشباب الجامعي لأنهم عصب الأمة وقوتها الحالية والمستقبلية (الهيئة العامة للإستعلامات المصرية، ٢٠٢٢، ص٦١)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (عبدالفتاح، سماح، ٢٠٢٢) والتي تناولت دور الصحافة المدرسية في توعية الطلاب بالتغيرات المناخية حيث تلعب الدور الرئيسي في تشكيل وعي الطلاب حول أزمة المناخ وكيفية التعامل معها، الطرابيشى (٢٠٢٣) والتي أكدت على أهمية دور المواقع الصحفية في التوعية بنشر ثقافة ترشيد إستهلاك المياه بين الشباب المصري الجامعي في ظل المتغيرات المناخية الحالية.

ونظرا لخطورة مشكلة التغيرات المناخية وأثارها السلبية برزت أهمية التثقيف بالتغير المناخي وما يترتب عليه من مشكلات متنوعة، وتعد فئة الشباب الجامعي من أهم فئات المجتمع الجامعي التي وجب توعيتها بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وذلك لأنهم أكثر الفئات وعياً بالمجتمع وتوعيتهم يترتب عليها توعية الكثير من أفراد أسرهم وأصدقائهم، مما يستوجب الحاجة إلى تعزيز التوعية بالتغيرات المناخية وتأثيراتها, ولقد نصت المادة (٦) في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الخاصة بالتعليم والتدريب والتوعية العامة, على ذلك يجب على البلدان تطوير وتنفيذ برامج تثقيفية وتوعية عامة بشأن المناخ وآثاره, كما تؤكد إتفاقية باريس للمناخ المادة (١٢) على أهمية دور التعليم في تعزيز الإجراءات المناخية, ومع ذلك فإن الدول لا تدرج إجراءات التخفيف والتكيف مع المناخ في العملية التعليمية (صابر، ٢٠١٩، ٥٧)، ومن ثم يوجد العديد من الدراسات التي إهتمت بتنمية الوعي البيئي والتربية البيئية والتثقيف البيئي مثل دراسة الدمنهوري (٢٠١٧) وأثبتت نتائجها فعالية برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات، البرقي (٢٠٢٢) وتوصلت إلى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بالطفولة

المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر، حمادي (٢٠٢٣) وإستهدفت إختبار فعالية ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، (السيد، أماني، ٢٠٢٣) وهدفت إلى التخطيط لتنمية الوعى المجتمعي بإستخدام الطاقة المتجددة للحد من التغيرات المناخية، قبيصي (٢٠٢٢) وأثبتت النتائج فعالية التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، فريد (٢٠٢٣) وثبت فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء التنمية البيئية المستدامة لدعم ممارسات الطالبات المعلمات في تنمية وعي الطفل بالتغيرات المناخية، شيرين حسان العوضي (٢٠٢٣) وهدفت إلى إختبار برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الأسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئي وثبتت فعاليته، (سيد، محمد، ٢٠٢٢) وهدفت إلى وضع إطار إستراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بتقليل الإنبعاثات الدفيئة وتداعيات البصمة الكربونية، عوض (٢٠٢٢) وأثبتت نتائجها فعالية الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام المدخل الإيكولوجي لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ومن ثم كان لزاماً على مهنة الخدمة الاجتماعية ألا تقف مكتوفة الأيدي وأن تطلع بالمسئولية الإنسانية والريادية الملقاة على عاتقها تجاه قضايا البيئة والتغيرات المناخية وذلك من خلال قيام مهنة الخدمة الاجتماعية بالعمل في مجال حماية البيئة، حيث تهدف الخدمة الاجتماعية البيئية إلى حماية البيئة من مخاطر التلوث والأثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها ومن خلال المدخل الوقائي تقوم بالتوعية البيئية والتربية البيئية والتثقيف البيئي لجميع الفئات من مختلف الأعمار والمراحل العمرية وبصفة خاصة فئة الشباب الجامعي وخاصة المشتركين في الأنشطة البيئية، حيث تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية معتمدة على مجموعة من الإستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التي يمارسها أخصائيون اجتماعيون أعدوا جيداً وتهدف إلى الإسهام في إحداث تغييرات مرغوبة في الشباب كأفراد وكجماعات وفي المجتمعات والأنظمة الاجتماعية لتحقيق أفضل تكيف مع البيئة المحيطة، ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تعمل مع طلاب النشاط البيئي داخل إدارات رعاية الشباب وتتفاعل مع الشباب الجامعي من خلال رعاية الشباب وقطاع تنمية البيئة وخدمة المجتمع وأنشطتهم المتنوعة، وتقوم من خلال منظور المدخل الوقائي بتوعيتهم بالمشكلات

المترتبة على التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها (علي، ماهر، ٢٠٠٠، ص٢٣)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالرحيم (٢٠١٥) وإستهدفت وضع برنامج مقترح لإستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وقد أحدثت تغيير في معارف الرائدات الريفيات حول كيفية ترشيد الإستهلاك والإستخدام الأمثل للموارد المائية في ضوء الوضع الراهن ومعوقات نشر الثقافة البيئية للمجتمع ومنها السلبية والجهل واللامبالاة وعدم الفهم وقلة المعرفة وبالأخص في المناطق العشوائية، أبوالفتوح (٢٠١٩) وإستهدفت قياس أثر إستخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالنوادي ومراكز الشباب التي تعمل على إثراء المعارف البيئية لدى الشباب وإدراكهم لها مما يؤدي إلى تدعيم الوعي البيئي لديهم، (عبدالعزيز، أبوبكر، ٢٠٢٠) وإستهدفت إختبار التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي وقد ثبت فعاليته في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية، مغازي (٢٠١٠) وهدفت إلى تحديد العلاقة بين إستخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، عطية (٢٠٠١) وهدفت إلى إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، (إبراهيم، عطيات، ٢٠٠٦) وإستهدفت العمل مع الجماعات لتنمية الوعي البيئي لدى المزارعين للحد من تلوث الهواء (السحابة السوداء)، (السيد، عاشور، ٢٠٢٣) وأثبتت نتائجها فعالية برامج جماعات أصدقاء البيئة وتنمية الوعى البيئي لدى أعضائها، (إبراهيم، عطيات، ٢٠١٣) وأثبتت فعالية أسلوب المناقشة الجماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للفلاحين نحو البيئة، الهشاشمي (٢٠١١) وثبت من خلالها فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة في المجتمعات العشوائية، مبروك (٢٠٠٦) وهدفت إلى إختبار فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لأعضاء جماعات مراكز الشباب، (سيد، إلهام، ٢٠١٩) وهدفت إلى إثبات فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية وقد ثبت فعالية برنامج التدخل المهني، (إبراهيم، أميرة، ٢٠١٠) وهدفت إلى إختبار فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذات المدارس، (عبدالفتاح، رمضان، ٢٠٢٣) وإستهدفت وضع تصور مقترح لتدعيم ثقافة الإستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في

مواجهة التغيرات المناخية، رخا (٢٠١٧) وأثبتت نتائجها أهمية تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري، (علي، أسامة، ٢٠٢٣) وهدفت إلى إختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية، عليق (٢٠٢٣) وأثبتت نتائجها فاعلية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، عبدالحافظ (٢٠٢٢) وهدفت إلى تحديد العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، صالح (٢٠١١) وهدفت إلى تحديد آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الإحتباس الحراري.

والخدمة الاجتماعية الخضراء كأحد الإتجاهات الحديثة في مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تهدف إلى تصحيح مسار العلاقة بين الإنسان وبيئته من خلال تطبيق مبادىء وأساليب المهنة بغرض تنمية الوعي البيئي له ومساعدته على الحد من ممارسة السلوكيات الضارة بيئياً مما يؤدي إلى الحفاظ على البيئة وإستدامتها للأجيال المستقبلية، كما تهدف الخدمة الاجتماعية الخضراء إلى تطوير التشريعات واللوائح البيئية وتعزيز وتدعيم قضايا الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة من خلال الإستدامة البيئة والعدالة البيئية في توزيع الموارد الحالية بعدالة على الجميع، بالإضافة إلى تدعيم النمو المتسارع للحركات الشبابية التي تولي إهتماماً بقضايا التغير المناخي (Coates, 2023, p809)، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة صالح والمعمرية (٢٠٢٣) والتي إستهدفت الوقوف على أهمية الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية، دراسة أبوالنصر (٢٠٢٢) والتي ركزت على أهمية الدور الحيوي والفعال للخدمة الاجتماعية الخضراء في مواجهة الأثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية، ودراسة باباديميتريو (Papadimitriou, 2020)، ودراسة ديمربيلك (Demirbilek, 2016) واللتان إستهدفتا إلقاء الضوء علي مفهوم التغير المناخي والعوامل المؤدية إليه والمشكلات المترتبة عليه وتحديد دور للخدمة الاجتماعية الخضراء في مواجهة هذه المشكلات، وكذلك إبراز أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ومشكلات التغير المناخي. والأخصائي الاجتماعي الأخضر يقوم بالتوعية البيئية للأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل وتشجيع المشاركة الشعبية والمجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث

وتشجيع القطاع الخاص على القيام بمسئوليته الاجتماعية تجاه قضايا البيئة والعمل على عمل دراسات وبحوث في مجال حماية البيئة من التلوث وبخاصة التغير المناخي من حيث العوامل المؤدية إليه والمشكلات المترتبة عليها وتقديم الحلول والمقترحات للوقاية والعلاج من التغيرات المناخية وإقامة المعسكرات البيئية (Dominelli, 2013, p431). ويعتبر المدخل الوقائي أحد أهم المداخل الحديثة فى الخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية كافة الأنساق من التعرض للمشكلات قبل حدوثها بهدف منع ظهورها، أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها، وتعد جهود المدخل الوقائي مع الشباب من خلال وقايتهم وتوعيتهم وتزويدهم بالفهم والوعي والمهارات اللازمة لكي يلعبوا دوراً رئيسياً في حماية أنفسهم والدفاع عن مجتمعهم وذلك للتدخل لمنع حدوث المشكلة والوقاية منها قبل أن تحدث وهو يهدف إلى منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات (أبوالنصر، ٢٠٠٨، ص٤٣).

**ثانياً- النظريات الموجهة للبحث:** إعتمد البحث الحالي على المدخل الأيكولوجي بإعتباره من أكثر المداخل إرتباطاً بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبإتجاه الخدمة الاجتماعية الخضراء ومجال حماية البيئة بصفة خاصة وسيتم تناوله من خلال عرض موجز له ولبعض المفاهيم المرتبطة به ومن ثم توصيفه بحيث يتناسب مع البحث الحالي كالتالي:

**١. مفهوم المدخل الأيكولوجي**

يعرف المدخل الإيكولوجي بأنه العلم الذي يختص بدراسة العلاقات بين الكائنات الحية والمحيط الفيزيائي أو البيئي المحيط بها التي بموجبها تتبادل المواد والطاقة مكونة النظام الإيكولوجي أي أنه يقوم بدراسة العلاقة الوظيفية بين المجتمع وبيئته المحيطة به. (حبيب، ٢٠٠٩، ص ٨٧)، وبالتالي يؤكد المدخل الإيكولوجي في الخدمة الاجتماعية على أهمية تأثير المحيط البيئي الذي يعيش فيه الإنسان وتعد وحدة تركيزه هى الحدود المشتركة بين الفرد والبيئة المحيطة حيث يعتبر الفرد كنسق والبيئة المحيطة به نسق وهناك تفاعل بينهما. (Timberlake &Others, 2002, p 22)، ويمكن أن يعرف المدخل الإيكولوجي بأنه المدخل الذي يهتم بدراسة العلاقات القائمة بين المجموعات البشرية ومدى تكيف الكائنات الحية مع بيئاتها والوسائل التي تصل بها تلك الكائنات إلى حالة من الإتزان والتبادل بينها وبين تلك البيئات. (Johnson &Yanca, 2007, p13)

٢. **تطبيق المدخل الإيكولوجي على البحث الحالي:**

- **التواؤم بين الفرد والبيئة:** ويعنى الإنسجام العقلي والتفاعل الإيجابي بين إحتياجات طلاب النشاط البيئي بالجامعة وإمكانات وسمات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.
- **التكيف مع البيئة:** وهى عملية تبادلية مستمرة في إتجاهين بين طلاب النشاط البيئي بالجامعة والبيئة حيث يدركون التغيرات البيئية المناخية التي تحيط بهم ومن ثم يقومون بتعديلات في سلوكياتهم لتتلاءم مع هذه التغيرات لتحقيق أفضل تكيف مع بيئتهم.
- **التدابير التوافقية:** وهى تتمثل في طبيعة السلوكيات النشطة التي يلجأ إليها طلاب النشاط البيئي بالجامعة تمشياً مع ما تفرضه ضغوط الحياة ليرفعوا معدلات التلاؤم والتكيف مع البيئة المحيطة ومواردها.
- **الإرتباط:** وهو يشير إلى العلاقات المحيطة بطلاب النشاط البيئي بالجامعة كالشعور بالولاء والإنتماء والحفاظ على الموارد البيئية ومواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.
- **التوجيه الذاتي:** وهى تعنى قدرة طلاب النشاط البيئي بالجامعة على التحكم في شئون حياتهم وقيامهم بمسئولياتهم وفى نفس الوقت إحترام حقوق وواجبات الآخرين إتجاه الموارد البيئية المتنوعة.
- **إستغلال القوة:** ويتمثل في سوء إستغلال من بأيديهم الموارد البيئية مما يؤدى إلى حدوث تغيرات مناخية وبالتالي يترتب عليها مشكلات بيئية وغذائية وإقتصادية واجتماعية وصحية وإنتشار الفقر والظلم.(علي، ماهر، ٢٠٠٩، ص ٣٦٦)

ومما سبق يمكن الإستفادة من المدخل الإيكولوجي حيث إنه يساعد الأخصائي الاجتماعي في تفسير أسباب المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وكذلك العوامل والأسباب التي أدت إليها ومحاولة التخفيف منها، وكذلك يساعد الأخصائي الاجتماعي في تحديد مستويات الممارسة المهنية التي تتمثل في مستوى الوحدات الصغرى (طلاب النشاط البيئي بالجامعة، الأسرة)، مستوى الوحدات المتوسطة (جماعات طلاب النشاط البيئي بالجامعة)، مستوى الوحدات الكبرى (إدارة الجامعة، مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بها)، كما يساعد على تفسير التفاعلات والعلاقات بين هذه الأنساق وفهم هذه العلاقات والتفاعلات وأثرها على مواجهة التغيرات المناخية ومحاولة التخفيف منها والتأقلم معها.

**ثالثاً- تحديد وصياغة مشكلة البحث:** ومن خلال السرد السابق للإطار النظري والأدبيات السابقة والموجهات النظرية للبحث وجهود الدولة المصرية والإتفاقيات الدولية والإستراتيجيات الوطنية والإتجاهات الحديثة في مجال حماية البيئية والمتمثلة في الخدمة الاجتماعية الخضراء ومنادتها بالعدالة البيئية والإستدامة البيئة والتوعية البيئية ودور الوزارات المتنوعة وخاصة وزارة التعليم العالي ووزارة البيئة والشباب والرياضة والتربية والتعليم لمواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، تبين خطورة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية والمخاطر المترتبة عليها ومن ثم وجب توعية جميع فئات المجتمع بخطورتها وبصفة خاصة الشباب الجامعي، ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأتي: إلى أي مدى يمكن للخدمة الاجتماعية الخضراء من خلال إستراتيجياتها وأساليبها وتكنيكاتها والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي الأخضر من القيام بتوعية الشباب بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها وكيفية التخفيف من أثارها السلبية وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج المهنية المقدمة في الجامعة لتوعية الطلاب بالتغيرات المناخية والعمل على وضع مقترحات للحد من المعوقات التي تحول دون توعية طلاب النشاط البيئي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**رابعاً- أهمية البحث:**

١. تزايد العوامل المؤدية للتغيرات المناخية سواء الراجعة لأسباب وعوامل طبيعية بصفة عامة أو الراجعة لأسباب وعوامل بشرية بصفة خاصة.
٢. تزايد خطورة التغيرت المناخية والمشكلات والأثار السلبية المترتبة عليها سواء على الكائنات الحية بصفة عامة والإنسان بصفة خاصة.
٣. تزايد الإهتمام العالمي والإقليمي والقومي بمشكلة التغيرات المناخية وتمثل ذلك جلياً في قمة مؤتمر المناخ السابع والعشرون الذي إنعقد في مدينة شرم الشيخ (COP 27).
٤. تزايد الإهتمام القومي الحكومي والأهلي بمشكلة التغيرات المناخية من خلال التعاون بين الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية بحماية البيئة مثل منتدى الحوار الوطني للتغيرات المناخية بالتعاون بين جمعية عين البيئة ووزارة البيئة المصرية.
٥. إهتمام المؤسسات التعليمية وخاصة وزارة التعليم العالي متمثلة في الجامعات من خلال إطلاق العديد من المبادرات للتوعية بالتغيرات المناخية ومنها مبادرة رفقاء الأخضر بجامعة أسيوط.

٦. تراجع الإهتمام العالمي في معالجة تغير المناخ والتكيف معه في (cop 28) والمنعقد في الإمارات، حيث أكدت القمة على أن الوقود الأحفوري يتسبب في ٧٥% من إنبعاثات الغازات الدفيئة و ٩٠% من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٧. زيادة الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى المواطنين ومن بينهم الشباب الجامعي ليصبح جيل قادر على التعامل مع قضايا البيئة والتلوث والتغيرات المناخية بشكل مهني علمي مخطط.

٨. محاولة لإثراء مهنة الخدمة الاجتماعية معرفياً ونظرياً بأحد المجالات الهامة بصفة عامة وهو مجال حماية البيئة ومشكلة التغيرات المناخية بصفة خاصة.

٩. ظهور العديد من الإتجاهات الحديثة في مجال حماية البيئة في الخدمة الاجتماعية مثل الخدمة الاجتماعية الخضراء ومناداتها بالإهتمام بالعدالة البيئية والإستدامة البيئية ومواجهة الأثار السلبية للتغيرات المناخية.

**خامساً- أهداف البحث:**

١. تحديد العوامل المؤدية للتغيرات المناخية؟

٢. تحديد المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٣. تحديد الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٤. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٥. تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالتغيرات المناخية؟

٦. التوصل لبرنامج وقائي مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية الخضراء لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

**سادساً- تساؤلات البحث:**

١. ما العوامل المؤدية للتغيرات المناخية؟

٢. ما المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٣. ما الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٤. ما أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٥. ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

٦. ما المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية؟

**سابعاً– مفاهيم البحث:**

١. **مفهوم الخدمة الاجتماعية الخضراء:** تعرف الخدمة الاجتماعية الخضراء بأنها أحد الإتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية البيئية وتعمل على مساعدة الناس على فهم القضايا البيئية المتنوعة؛ وتعزيز إنتاج وإستهلاك الطاقة المستدامة؛ وتعبئة وحشد وتوعية الناس لحماية مستقبلهم من خلال العمل الاجتماعي المجتمعي؛ وإقتراح حلول لإنبعاثات الغازات الدفيئة من خلال الإعتماد على نظام المبادرة المجتمعية ويمكن من خلالها الأخصائيين الاجتماعيين الخضر أن يقوموا بتعزيز مساعي مواجهة التغيرات المناخية بحيث تكون عادلة للجميع وعلى سبيل المثال خطة تقاسم إنبعاثات الكربون العادلة بين الجميع.(Dominelli, 2011, p 14)

وهناك من يعتبر الخدمة الاجتماعية الخضراء أحد مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وتساهم بشكل فعال في زيادة الوعي البيئي لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات وتشجع على المشاركة والتألف بين القطاع الشعبي والمدني والخاص من منطلق المسئولية المجتمعية الجمعية وذلك لإجراء البحوث والدراسات لمعرفة العوامل والأسباب التي أدت للتغيرات المناخية ووضع حلول ومقترحات لمواجهتها من أجل حماية البيئة وذلك من خلال المشروعات البيئية القائمة بالفعل والمقترح تنفيذه منها لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية للخدمة الاجتماعية الخضراء.(UNDP, 2007, p 17)

والخدمة الاجتماعية الخضراء سعت دائماً لتعبئة وتوجيه الجهود الانسانية المتعلقة بالبيئة في مجال التنمية المستدامة في جميع انحاء العالم وركزت على التفاعلات بين الانسان والبيئة في سياق الكوارث والازمات البيئية وتأثير ذلك على صحة الانسان ورفاهيته، وهى تركز على تناول العلاقة بين القضايا البيئية والعدالة الاجتماعية وتسعى إلى دمج ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية مع جهود التنمية المستدامة البيئية.(Papadimitriou, 2020, p 19)

**ويمكن وضع مفهوم عاملي للخدمة الاجتماعية الخضراء في ضوء البحث الحالي كالأتي:**

(أ) هى أحد الإتجاهات المهنية الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية البيئية.

(ب) تعمل على العديد من القضايا البيئية المتنوعة ومنها التوعية بخطورة التغيرات المناخية.

(ج) تعمل على تدعيم العديد من القضايا البيئية المتنوعة مثل المناداة بالإستدامة البيئية والعدالة البيئية.

(د) تعمل على تضافر الجهود الأهلية والحكومية في مجال حماية البيئة من التغيرات المناخية مثل القيام بالمبادرات والتخالفات والشراكات والبرامج والمشروعات البيئية الخضراء المتنوعة.

(هـ) تعمل على تنفيذ كل الأنشطة المهنية السابقة من خلال أخصائيين اجتماعيين أعدوا جيداً نظرياً وعملياً في المجال البيئي الأخضر المستدام.

٢. **مفهوم التغيرات المناخية:** ويعرف تغير المناخ بأنه "ذلك الإضطراب في مناخ الأرض مع إرتفاع في درجة حرارة الكوكب، وتغير كبير في حالة الظواهر الطبيعية المختلفة، وتدهور مستمر للغطاء النباتي والتنوع البيئي، كما يفسره عدد من العلماء على أنه ذلك الإرتفاع في درجات حرارة المحيطات والغلاف الجوي على المستوى العالمي وعلى مدى سنوات" (لامة، ٢٠١٤، ص ١٢٢)، كما يعرف التغير المناخي بأنه "ذلك التغير المؤثر والملموس والذي يتميز بطول مداه في أحوال الطقس، والذي يشمل درجات الحرارة ومعدل تساقط الأمطار ومعدل تساقط الثلوج وقوة وإتجاه الرياح وكل ما يتعلق ويهم الطقس في منطقة من مناطق الكرة الأرضية" (منعم، ٢٠١٠، ص ٢٢)، وتعرف التغيرات المناخية على حسب التعريف الوارد في الإتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى "التغيرات التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى التغير الملاحظ في تكوين الغلاف الجوي العالمي، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية متماثلة (حسن، خالد، ٢٠٢١، ص ١٣)، ويعرف تغير المناخ بأنه تغير مؤثر وطويل المدى يحدث لمنطقة معينة في معدل حالة الطقس، والتي تشمل درجات الحرارة ومعدل تساقط الأمطار وحال الرياح، وخلل غازات التلوث بالتوازن الطبيعي الذي كان يحفظ للأرض حرارة تكفل إحتضانها لظاهرة الحياة عليها من جهة، وتؤمن تخلصها من فائض الحرارة الأتية من الشمس (Stern, 2016, p 68)، كما تعرف التغيرات المناخية بأنها تلك التغيرات في المناخ التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية.(العبد، ٢٠١٦، ص ١١)

وهناك الكثير من العوامل المؤدية إلى التغيرات المناخية ومنها العوامل الراجعة للإنسان مثل الإسراف في إستخدام مصادر الطاقة الأحفورية في التدفئة والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات وشتى مناحي الأنشطة اليومية، ومنها العوامل الراجعة للطبيعة مثل الزلازل والبراكين والتسونامي والعواصف والأعاصير والأشعة الكونية، وهناك العديد من المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية ومنها التصحر وحرائق الغابات وإرتفاع درجات الحرارة وتأكل طبقة الأوزون وإنتشار المجاعات وتفشي وإنتشار الأوبئة والأمراض والجوائح الصحية وكذلك إنتشار التلوث بمختلف أنواعه وقلة المياه العذبة وذوبان المرتفعات الجليدية بالقطبين وإرتفاع منسوب مياه سطح البحر، وكثرة اللاجئين البيئيين وإنتشار الحروب والنزاعات المسلحة حول المراعي للماشية والأماكن الصالحة للزراعة ومنابع المياه العذبة بسبب إنتشار الجفاف وقلة المحاصيل والمنتجات الزراعية.(National Research Council, 2022, p 69)

**ويمكن وضع مفهوم عاملي للتغيرات المناخية في ضوء البحث الحالي كالأتي:**

(أ) هى حالة من التغيرات الملحوظة في إرتفاع درجات الحرارة وعدم توازن الحالة الطبيعية للطقس وإحتباس الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي وذوبان الجليد وإرتفاع منسوب مستوى سطح البحر وغيرها من المظاهر المناخية الأخرى.

(ب) هذه التغيرات نتيجة للعديد من العوامل البشرية مثل الإسراف في إستهلاك الكهرباء والطاقة والغازات الدفيئة وغيرها والعوامل الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير والسيول وغيرها.

(ج) تؤدي تلك التغيرات إلى العديد من المشكلات الغذائية كالمجاعات والبيئية كالتلوث والتصحر والإقتصادية والاجتماعية مثل الفقر والحروب واللاجئين.

(د) تتطلب تلك التغيرات والمشكلات التدخل الفوري والسريع وتضافر جميع الجهود المهنية والإنسانية مثل مهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهتها والحد من مخاطرها على الإنسان.

٣. **مفهوم طلاب النشاط البيئي:** ويعرف الشاب لغوياً بأنه "كل من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين وجمعها شباب، وشابة جمعها شواب، والشباب: الفتوة والحداثة، وشباب الشيء أوله" (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ص ٣٥٩)، كما يعرف الطلاب الجامعيين إصطلاحاً بأنهم "الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عاماً، حيث ينتمي طلاب الجامعات إلى الفئة العمرية للشباب" (dietze, 2020, p 50)، كما تعرف مرحلة الشباب الجامعي بأنه "فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر"(محمد،

٢٠١٧، ص ١٤)، ويعرف طلاب النشاط البيئي بالجامعة بأنهم ليسوا مجرد طلاب يسعون للحصول على الشهادة الجامعية فقط، وإنما هم الذين يمتلكون العقلية الواعية المدركة للواقع، ومنفتحون على العالم ومطلعون على تجاربه ويتمتعون بالقدرة على مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي، في عصر يتسم بالتطور السريع وبإمتلاكه لهذه القدرات سيتمكن من المشاركة في الأنشطة البيئية المتنوعة التي تواجه التغيرات المناخية والأثار السلبية المترتبة عليها وتوعية الأخرين بذلك أيضاً"(الحراحشة، ٢٠١٧، ص ٥٤)

**ويمكن وضع مفهوم عاملي لطلاب النشاط البيئي بالجامعة في ضوء البحث الحالي كالأتي:**

(أ) هم الشباب الجامعي الذين تراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) عاماً.

(ب) وتشمل الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء الملتحقين بأحد الكليات أو المعاهد النظرية أو العملية بالجامعة.

(ج) أن يكون الطالب أو الطالبة مشتركون في أنشطة رعاية الشباب بأحد الكليات أو المعاهد النظرية أو العملية بالجامعة.

(د) يتسمون بالعديد من السمات الإيجابية نحو مجتمعهم بصفة عامة والقضايا البيئية بصفة خاصة من خلال مشاركاتهم في المبادرات والمشروعات البيئية المتنوعة.

(هـ) هم أعضاء فاعلون في مبادرة رفقاء الأخضر بالجامعة.

٤. **مفهوم المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** تظهر المشكلات الاجتماعية كنتائج لعمليات التغير الاجتماعي غير المتجانسة لإختلاف القيم والمعايير والأنماط السلوكية قبل وبعد هذه العمليات مما يخلق نمطاً متعارضاً من القيم والممارسات يؤدي إلى الصراع بين القديم والجديد (جبران، ٢٠١٧، ص ٢٠٤)، وتعرف المشكلة الاجتماعية بأنها "أي موقف بحاجة إلى تغيير من الحالة التي هو عليها إلى حالة أفضل منها, حيث إنها ظاهرة اجتماعية مرتبطة بموقف اجتماعي غير مألوف يتطلب تغييراً لما هو أفضل.(حسين، ٢٠١٣، ص ١٩)

**ويمكن وضع مفهوم عاملي للمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية في ضوء البحث الحالي كالأتي:**

(أ) هى مجموعة من المشكلات الناتجة عن التغيرات المناخية والتي تواجه كافة فئات وقطاعات المجتمع وهى متنوعة فمنها الاجتماعية مثل إنتشار الفقر والحروب، والإقتصادية مثل إرتفاع الأسعار وإحتكار السلع، والغذائية مثل الجوع ونقص الغذاء، والصحية مثل إنتشار الأوبئة والأمراض، والبيئية مثل إنتشار التلوث وتأثر المحاصيل الزراعية بالسلب والتصحر.

(ب) تؤثر هذه المشكلات بشكل سلبي على كافة فئات وقطاعات المجتمع ومن ثم تحتاج إلى توعيتها بتلك المشكلات وكيفية تجنبها ومواجهتها والتخفيف منها من خلال الندوات واللقاءات المهنية بإستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية.

٥. **مفهوم البرنامج الوقائي المقترح:** ويعرف البرنامج في الخدمة الاجتماعية بأنه "مفهوم واسع يشمل كافة الأنشطة والتفاعلات والعلاقات والخبرات التي تم التخطيط لها ونفذت بمساعدة مجموعة الأخصائيين لتلبية إحتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات (منقريوس، ٢٠١٢، ص ٤٧)، ويعرف المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية "بأنه مجموعة الجهود والأنشطة المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي من خلال التعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات والمجتمعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها على الأقل (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص.٥٧)، كما يعرفه البعض على أنه مجموعة من الأنشطة والبرامج والجهود المهنية التي تهدف إلى مساعدة العملاء على تجنب المشكلات مستقبلاً (حبيب&حنا، ٢٠١١، ص.٧٣)، كما يعرف أيضاً بأنه عمل مهني مخطط يتم القيام به توقعاً لظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة موجودة بالفعل ويهدف إلى المنع الكلي أو الجزئي لظهور المشكلة أو مضاعفاتها أو كليهما معاً ( Sholpkings& etal, 2008, p 11).

**ويمكن وضع مفهوم عاملي للبرنامج الوقائي المقترح في ضوء البحث الحالي كالأتي:**

(أ) البرامج والجهود والأنشطة المهنية المتنوعة التي تمارس مع طلاب النشاط البيئي بالجامعة.

(ب) بهدف تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتوعيتهم بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

(ج) بغرض زيادة وعيهم وتوسيع مداركهم لتجنب الأثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية وسبل مواجهتها.

(د) يتم تنفيذ ذلك بواسطة أخصائيين اجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة.

**ثامناً- الإجراءات المنهجية للبحث:**

١- **نوع البحث:** يعد البحث الحالي أحد الدراسات الوصفية التحليلية في مجالات الخدمة الاجتماعية، ويستهدف البحث الحالي تحديد العوامل المؤدية إلى التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها وتحديد الأنشطة المقدمة ودور الأخصائي في تقديمها لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وتحديد معوقات

توعيتهم وتحديد المقترحات اللازمة لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

٢- **المنهج المستخدم:** إعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة، وذلك من خلال الحصر الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع إدارات رعاية الشباب بالجامعة بالكليات والمعاهد النظرية والعملية وبلغ عددهم (٢٠) إدارة رعاية شباب بـ (٢٠) كلية ومعهد بجامعة أسيوط وبلغ عددهم (٧٩) أخصائياً اجتماعياً، وبالعينة العمدية لمجموعة من طلاب النشاط البيئي بذات الكليات والمعاهد بالجامعة وبلغ عددهم (٢٥٩) طالبة وطالبة وتم تحديدهم بناءاً على الشروط التالية أن يكون الطالب أو الطالبة:

(أ) ملتحق/ ملتحقة بأحد كليات أو معاهد الجامعة محل التطبيق للبحث الحالي.

(ب) أن يكون/ تكون مشترك في أنشطة رعاية الشباب.

(ج) أن يكون/ تكون مشترك في الأنشطة البيئية كالمسابقات والأبحاث والمجلات والندوات.

(د) أن يكون/ تكون عضو في مبادرة رفقاء الأخضر بالجامعة.

٣- **مجالات البحث:**

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على جميع الكليات والمعاهد النظرية والعملية بجامعة أسيوط وعددهم (٢٠) كلية ومعهد.

ب- **المجال البشرى:** تم تطبيق الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجميع الكليات والمعاهد النظرية والعملية بجامعة أسيوط والذي بلغ عددهم (٧٩) أخصائياً اجتماعياً وطبقت العينة النهائية للبحث على (٦٩) مفردة بعدما تم إستبعاد (١٠) مفردات عينة ثبات الأداة البحثية، وعينة عمدية من طلاب النشاط البيئي بذات الكليات والمعاهد بالجامعة وبلغ عددهم (٢٥٩) طالبة وطالبة وتم تحديدهم بناءاً شروط محددة وطبقت العينة النهائية للبحث على (٢٤٩) مفردة بعدما تم إستبعاد (١٠) مفردات عينة ثبات الأداة البحثية.

ج- **المجال الزمنى:** وهى الفترة الزمنية التي إستغرقها إجراء البحث نظرياً وميدانياً وصولاً لتحليل النتائج وإستخلاص التوصيات والتي إستغرقت ثلاثة أشهر وكانت في الفترة من الأحد الموافق (٢٠٢٣/٥/٣م) إلى الخميس (٢٠٢٣/٨/٢م).

**جدول (١) المجال الزمني للبحث بشقيه النظري والميداني**

| م | الأهداف / الشهور | المدة الزمنية (٣ شهور) ٢٠٢٣م | | |
|---|---|---|---|---|
| | | مايو ٢٠٢٣م | يونيو ٢٠٢٣م | يوليو ٢٠٢٣م |
| | | ١ | ٢ | ٣ |
| ١ | تجميع وكتابة التراث النظري وأدبيات البحث. | * | | |
| ٢ | إعداد وكتابة الجانب المنهجي للبحث. | * | | |
| ٣ | ثبات وصدق الأدوات البحثية. | | * | |
| ٤ | التطبيق الميداني للأدوات البحثية. | | * | |
| ٥ | تحليل البيانات وتفسيرها. | | | * |
| ٦ | كتابة التقرير النهائي والبرنامج المقترح. | | | * |

**٤-أدوات الدراسة:** تم إستخدام أداتين بحثيتين فرضتهما طبيعة المنهج البحثى المستخدم ونوع البحث وأهدافه وتمثلت هاتين الأداتين فى التالي:

**أ- إستمارة إستبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالكليات والمعاهد النظرية والعملية بجامعة أسيوط:** وقد إتبع الباحث عدة مراحل لتصميم هذه الإستمارة وهى كالتالي:

- **المرحلة التمهيدية:** حيث قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الأدبيات السابقة المتصلة بهذا البحث، وقام بالإطلاع على العديد من الأدوات البحثية المتعلقة بالتغيرات المناخية، وأدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بها والمعوقات التي تواجهه في التوعية بها ومقترحات التغلب على تلك المعوقات، ومن هذه الأدبيات زهران & عليان (٢٠٢٣)، سليمان، فاطمة عبد الرازق (٢٠٢٢)، (عبدالفتاح، رمضان، ٢٠٢٣)، عثمان (٢٠٢٣)، عبدالحافظ (٢٠٢٢)، فايد (٢٠٢٣)، عبدالعال (٢٠٢٣).
- **مرحلة صياغة أسئلة الإستمارة المبدئية:** قام الباحث بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد إشتمل الإستبيان على الأبعاد التالية:

✓ البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٢) أسئلة.

✓ أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٣٠) سؤال.

✓ الأدوات والإستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والأنساق المهنية المستخدمة في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٣٦) سؤال.

- ✓ المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٣) سؤال.
- ✓ المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٦) سؤال.

- **مرحلة التأكد من صدق الإستمارة:** حيث إعتمد الباحث في إجراء صدق الإستمارة على ثلاثة أنواع من أنواع الصدق وهم كالتالي:

- ✓ **النوع الأول: صدق المحتوى "الصدق المنطقي"**: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع على العديد من الكتابات النظرية التي تناولت التغيرات المناخية والعوامل المؤدية اليها والمشكلات المترتبة عليها، الإطلاع على الدراسات المرتبطة بالتغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها والمشكلات المترتبة عليها وخدمات التوعية بها ودور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بها والمعوقات التي تواجهه ومقترحات التغلب على تلك المعوقات، وتم التعبير عن المؤشرات السابقة بأسئلة تضمنتها إستمارة الإستبيان.
- ✓ **النوع الثاني: الصدق الظاهري "صدق المحكمين"**: تم التحقق منه من خلال عرض الإستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعات حلوان وأسوان وأسيوط وبني سويف، ومن خلال تحكميهم للإستمارة وفي ضوء ملاحظتهم قام الباحث بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الإستبيان التي حصلت على نسبة إتفاق تجاوزت (٨٥%) فأكثر من قبل المحكمين، وخرجت الإستمارة في صورتها النهائية مشتملة على الأبعاد التالية كالآتي:

- البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٠) أسئلة.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٥) سؤال.
- الأدوات والإستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والأنساق المهنية المستخدمة في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٣٤) سؤال.
- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (١٩) سؤال.

- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٠) سؤال.

✓ **النوع الثالث: الصدق الإحصائي "صدق الإتساق الداخلي"**: وذلك من خلال أخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات لأبعاد الإستمارة كالتالى:

**جدول (٢) معامل الصدق الذاتي لإستمارة الأخصائيين الاجتماعيين**

| البعد | معامل الجذر التربيعى |
|---|---|
| أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٩١ |
| المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٩٤ |
| المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٩٢ |
| الصدق الذاتي الكلي لأبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين | **٠,٩١ |

- **مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة:** ولحساب ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين إستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار للتأكد من أن الإستمارة تعطي النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بكليات ومعاهد جامعة أسيوط ثم قام الباحث بتطبيق الإستمارة علي العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في كلا الإختبارين الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الإرتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، وإتضح أن نتيجة ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين قد بلغ (٠,٨٦).

**جدول (٣) معامل الثبات لإستمارة الأخصائيين الاجتماعيين**

| البعد | معامل إرتباط بيرسون |
|---|---|
| أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٨٣ |
| المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٩٠ |
| المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٨٧ |
| الثبات الكلي لأبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين | **٠,٨٦ |

وبذلك يكون معاملا الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الإستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني وتعميم نتائجها.

**ب- إستمارة إستبيان مطبقة على طلاب النشاط البيئي بجميع الكليات والمعاهد النظرية والعملية بجامعة أسيوط:** وقد إتبع الباحث عدة مراحل لتصميم هذه الإستمارة وهى كالتالي:

- **المرحلة التمهيدية:** حيث قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الأدبيات السابقة المتصلة بهذا البحث، وقام بالإطلاع على العديد من الأدوات البحثية المتعلقة بالعوامل المؤدية للتغيرات المناخية، والمشكلات المترتبة عليها، والخدمات المقدمة للتوعية بها، ومن هذه الأدبيات بنوان (٢٠٢٢)، البرقي (٢٠٢٢)، أبوالنصر (٢٠٢٢)، أحمد (٢٠٢٢)، (سيد، أمل، ٢٠٢٢)، حسن، عادل (٢٠٢٣)، حماد (٢٠٢٣).
- **مرحلة صياغة أسئلة الإستمارة المبدئية:** قام الباحث بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد إشتمل الإستبيان على الأبعاد التالية:

✓ البيانات الأولية لطلاب النشاط البيئي بالجامعة وعددهم (١١) أسئلة.
✓ العوامل المؤدية للتغيرات المناخية (٣٠) سؤال.
✓ المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٣) سؤال.
✓ الخدمات المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٦) سؤال.

- **مرحلة التأكد من صدق الإستمارة:** حيث إعتمد الباحث في إجراء صدق الإستمارة على ثلاثة أنواع من أنواع الصدق وهم كالتالي:

✓ **النوع الأول: صدق المحتوى "الصدق المنطقي":** حيث قام الباحث بالإطلاع على العديد من الكتابات النظرية التي تناولت التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها والمشكلات المترتبة عليها، الإطلاع على الدراسات المرتبطة بالتغيرات المناخية والعوامل المؤدية اليها والمشكلات المترتبة عليها وخدمات التوعية بها، وتم التعبير عن المؤشرات السابقة بأسئلة تضمنتها إستمارة الإستبيان.

✓ **النوع الثاني: الصدق الظاهري "صدق المحكمين":** من خلال عرض الإستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٩) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعات حلوان وأسوان وأسيوط وبني سويف والفيوم، ومن خلال تحكيمهم للإستمارة وفي ضوء ملاحظتهم قام الباحث بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الإستبيان التي حصلت على نسبة إتفاق تجاوزت (٨٥%) فأكثر من قبل المحكمين، وخرجت الإستمارة في صورتها النهائية كالآتي:

- البيانات الأولية للطلاب النشاط البيئي بالجامعة وعددهم (١١) أسئلة.
- العوامل المؤدية للتغيرات المناخية (٢٧) سؤال.
- المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٤٠) سؤال.
- الخدمات المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (٢٢) سؤال.

✓ **النوع الثالث: الصدق الإحصائي "صدق الإتساق الداخلي"**: وذلك من خلال أخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات لأبعاد الإستمارة كالتالى:

**جدول (٤) معامل الصدق الذاتي لإستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة**

| البعد | معامل الجذر التربيعى |
|---|---|
| العوامل المؤدية للتغيرات المناخية. | **٠,٩١ |
| المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٨٨ |
| الخدمات المقدمة للتوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٩٠ |
| الصدق الذاتي الكلي لأبعاد إستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة | **٠,٨٩ |

- **مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة:** ولحساب ثبات إستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة إستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار للتأكد من أن الإستمارة تعطي النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) من طلاب النشاط البيئي بكليات ومعاهد جامعة أسيوط ثم قام بتطبيق الإستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم جمع درجات المبحوثين في كلا الإختبارين الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الإرتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، إتضح أن نتيجة ثبات إستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة بلغ (٠,٨٦).

**جدول (٥) معامل الثبات لإستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة**

| البعد | معامل إرتباط بيرسون |
|---|---|
| العوامل المؤدية للتغيرات المناخية. | **٠,٨٣ |
| المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٧٩ |
| الخدمات المقدمة للتوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | **٠,٨٢ |
| الثبات الكلي لأبعاد إستمارة طلاب النشاط البيئي بالجامعة | **٠,٨١ |

وبذلك يكون معاملا الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الإستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني وتعميم نتائجها.

٥- **المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:** إستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، والتي تتفق مع طبيعة الدراسة الحالية، كالآتي:

(التكرارات والنسب المئوية، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، الدرجة النسبية، الترتيب النسبي، المتوسط الوزني الكلي، المتوسط المرجح الكلي، القوة النسبية الكلية، تصميم إستجابات العبارات طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي (نعم=٣)، (إلى حد ما=٢)، (لا=١)، حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهى كالآتي (مستوى منخفض أقل من (٣٣,٣٣%)، مستوى متوسط ما بين (٣٣,٣٣%) حتى أقل من (٦٦,٦٧%)، مستوى مرتفع أعلى من (٦٦,٦٧%)، معامل الإرتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الإستمارتين، ومعامل الجذر التربيعى لحساب صدق أبعاد الإستمارتين).

**٦- الصعوبات التي واجهت الباحث:**

**(أ)** قلة التعاون من قبل بعض أفراد العينة من طلاب النشاط البيئي بالجامعة.

**(ب)** قلة التعاون من قبل بعض المسئولين ببعض إدارات رعاية الشباب بالجامعة.

**(جـ)** إنشغال بعض أفراد عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين في الأنشطة المتنوعة وعدم تواجدهم في الإدارات لملأ الإستبيان منهم.

**تاسعاً- نتائج البحث الميدانية:**

**١. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بطلاب النشاط البيئي بالجامعة:**

**(أ) البيانات الأولية لطلاب النشاط البيئي بالجامعة:**

**جدول (٦) الوصف التفصيلى لخصائص عينة الدراسة من طلاب النشاط البيئي بالجامعة (ن=٢٤٩)**

| النوع | تكرار | نسبة مئوية | مستوى تعليم الأب | تكرار | نسبة مئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ١٨٩ | %٧٥,٩٠ | لا يقرأ ولا يكتب | ١٨ | %٧,٢٣ |
| أنثى | ٦٠ | %٢٤,١٠ | يقرأ ويكتب | ٥٣ | %٢١,٢٨ |
| مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ | مؤهل متوسط | ٧٥ | %٣٠,١٢ |
| الفرقة الدراسية | تكرار | نسبة مئوية | مؤهل فوق متوسط | ٤٩ | %١٩,٦٧ |
| الأولى | ٥٤ | %٢١,٧٠ | مؤهل عالى | ٥٤ | %٢١,٧٠ |
| الثانية | ٧٢ | %٢٨,٩١ | مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ |
| الثالثة | ٦٣ | %٢٥,٣٠ | مستوى تعليم الأم | تكرار | نسبة مئوية |
| الرابعة | ٦٠ | %٢٤,٠٩ | لا تقرأ ولا تكتب | ٢٠ | %٨,٠٣ |
| مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ | تقرأ وتكتب | ٦٢ | %٢٤,٨٩ |

| محل الإقامة | تكرار | نسبة مئوية | مؤهل متوسط | ٧٣ | %٢٩,٣١ |
|---|---|---|---|---|---|
| ريف | ٩٨ | %٣٩,٣٥ | مؤهل فوق متوسط | ٥٠ | %٢٠,١٠ |
| حضر | ١٥١ | %٦٠,٦٥ | مؤهل عالى | ٤٤ | %١٧,٦٧ |
| مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ | مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ |
| المستوى الدراسي | تكرار | نسبة مئوية | عمل الأب | تكرار | نسبة مئوية |
| ممتاز | ٥٦ | %٢٢,٤٩ | قطاع حكومي | ١١٧ | %٤٦,٩٩ |
| جيد جدا | ٦٩ | %٢٧,٧١ | قطاع خاص | ٧٢ | %٢٨,٩١ |
| جيد | ٦١ | %٢٤,٥٠ | أعمال حرة | ٢٩ | %١١,٦٥ |
| مقبول | ٦٣ | %٢٥,٣٠ | بالمعاش | ٣١ | %١٢,٤٥ |
| مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ | مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ |
| السن | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | عمل الأم | تكرار | نسبة مئوية |
| | ٢١,٦ | ٢,١ | ربة منزل | ١٠٤ | %٤١,٧٧ |
| مستوى دخل الأسرة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قطاع حكومي | ٦٢ | %٢٤,٨٩ |
| | ٢٥٠٠,٤٣ | ٣٢١,٩ | قطاع خاص | ٤٣ | %١٧,٢٧ |
| عدد أفراد الأسرة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | أعمال حرة | ٤٠ | %١٦,٠٧ |
| | ٥,٣ | ٢,٩ | مجموع | ٢٤٩ | %١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول (٦) إلى الوصف التفصيلى لخصائص عينة الدراسة من طلاب النشاط البيئي بالجامعة عينة البحث حيث يتسمون بالخصائص التالية:

- الوصف التفصيلى للخصائص الكيفية لعينة الدراسة من طلاب النشاط البيئي بالجامعة

✓ جاءت غالبية عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٧٥,٩٠%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٤,١٠%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة البيئية من عمليات تشجير وحملات نظافة وغيرها من الأنشطة والمشروعات البيئية التي قد تتطلب مجهود بدني أكثر منه ذهني.

✓ تباينت عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة تبعاً للفرقة الدراسية حيث جاء في الترتيب الأول المقيدون بالفرقة الثانية بنسبة (٢١,٧٠%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني المقيدون بالفرقة الثالثة بنسبة (٢٥,٣٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث المقيدون بالفرقة الرابعة بنسبة (٢٤,٠٩%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخيراً المقيدون بالفرقة الأولى بنسبة (٢١,٧٠%)، وهذا يعكس أنه كلما إزدادت خبرة الطالب وإندمج في الحياة الجامعية وتدرج في الفرق الدراسية كلما إزدادت مشاركته الفاعلة في كافة الأنشطة الطلابية الجامعية وخاصة البيئية منها.

- ✓ جاءت الغالبية العظمى من عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالنسبة لمحل الإقامة من سكان الحضر بنسبة (٦٠,٦٥%)، بينما جاءت نسبة المقيمين بالريف (٣٩,٣٥%)، وقد يدل هذا على أن الحضر هو الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية من الريف فلذلك رغب طلاب الحضر الإلتحاق بكثرة بالأنشطة البيئية الجامعية للمشاركة في خدمة مجتمعهم وتطويره بيئياً للأفضل.
- ✓ تباينت عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة تبعاً للمستوى الدراسي حيث جاء في الترتيب الأول الحاصلون على تقدير (جيد جداً) بنسبة (٢٧,٧١%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني الحاصلون على تقدير (مقبول) بنسبة (٢٥,٣٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحاصلون على تقدير (جيد) بنسبة (٢٤,٥٠%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخيراً الحاصلون على تقدير (ممتاز) بنسبة (٢٢,٤٩%)، وهذا يعكس أن الغالبية العظمى من الطلاب عينة البحث مستواهم الدراسي مرتفع ومن ثم لديهم مستوى الوعي الكافي الذي يؤهلهم لتلقي المعلومات حول التغيرات المناخية من حيث العوامل والأسباب المؤدية إليها والأثار السلبية المترتبة عليها وسبل المواجهة والوقاية منها.
- ✓ تباينت نتائج مستوى تعليم أباء عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة حيث جاءت فئة الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة بلغت (٣٠,١٢%)، بينما فئة الحاصلون على مؤهل عالي بلغت (٢١,٧٠%)، فى حين أن من يجيدون القراءة والكتابة بلغت نسبتهم (٢١,٢٨%)، فى حين أن الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بلغت نسبتهم (١٩,٦٧%)، وأخيراً من لا يجيدون القراءة والكتابة بلغت نسبتهم (٧,٢٣%)، وهذا يدل على أن غالبية مؤهلاتهم لا تؤهلهم للعمل بوظائف مرموقة تدر دخلاً كافياً لأسرهم.
- ✓ تباينت نتائج مستوى تعليم أمهات عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة حيث جاءت فئة الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة بلغت (٢٩,٣١%)، بينما فئة من يقرأن ويكتبن بلغت نسبتهن (٢٤,٨٩%)، فى حين أن الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بلغت نسبتهن (٢٠,١٠%)، فى حين أن الحاصلات على مؤهل عالي بلغت نسبتهن (١٧,٦٧%)، وأخيراً جاءت نسبة من لا يجدن القراءة والكتابة بلغت (٨,٠٣%)، وهذا يدل على أن مستوى مؤهلاتهن التعليمية لا تؤهلهن للعمل بوظائف قد تدر دخلاً كافياً لأسرهن.

- ✓ تباينت نتائج عمل أباء عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة حيث جاءت الأغلبية العظمي منهم يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة بلغت (٤٦,٩٩%)، بينما جاء من يعملون بالقطاع الخاص بنسبة بلغت (٢٨,٩١%)، وجاء من يعملون منهم بالمعاش بنسبة بلغت (١٢,٤٥%)، وأخيراً جاء الذين يعملون منهم بأعمال حرة بنسبة بلغت (١١,٦٥%)، وهذا يدل على ضعف مستوى الدخل الشهرى لأرباب تلك الأسر ومن تفكيرها في إستثمار قدرات أبنائها في العمل ليدر دخلاً إضافيا لمساعدة الأسرة بدلاً من التطوع في الأنشطة البيئية بإعتبارها مضيعة للوقت.
- ✓ تباينت نتائج عمل أمهات عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة حيث جاءت الأغلبية العظمي منهن كربات منزل بنسبة بلغت (٤١,٧٧%)، ثم تلتها اللاتى يعملن بالقطاع الحكومي بنسبة بلغت (٢٤,٨٩%)، ثم تلتهن اللاتي يعملن بالقطاع الخاص بنسبة بلغت (١٧,٢٧%)، وأخيراً جاءت اللاتى يعملن بأعمال حرة بنسبة بلغت (١٦,٠٧%)، وهذا يدل على ضعف الدخل الشهرى لتلك الأسر ومن ثم إحتياجها المتزايد وهذا قد يكون عائق أمام موافقة الأسرة لإشتراك أبناءها في الأنشطة البيئية التطوعية.

- الوصف التفصيلى للخصائص الكمية لعينة الدراسة من طلاب النشاط البيئي بالجامعة

- ✓ جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة بمتوسط حسابي قدره (٢١,٦) وبإنحراف معيارى قدره (٢,١)، وهذا يعكس صغر وحداثة سن العينة ومن ثم تزداد أهمية توعيتهم بالتغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها ليكونوا قدوة ونبراس أمل للتغيير والتوعية الإيجابية لأقرانهم ولذويهم والمحيطين بهم.
- ✓ بلغ الدخل الشهرى لأسر عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة بمتوسط حسابي قدره (٢٥٠٠,٤٣) وبإنحراف معيارى قدره (٣٢١,٩)، وهذا يعكس إنخفاض مستوى دخل تلك الأسر ومن ثم قد يشكل ذلك عائق في عدم رغبة الأسر لمشاركة أبنائهم في الأنشطة البيئية الجامعية وإعتبارها مضيعة للوقت والجهد والمال وقد تؤثر بشكل سلبي على مستواهم الدراسي.
- ✓ بلغ عدد أفراد أسر عينة البحث من طلاب النشاط البيئي بالجامعة بمتوسط حسابي قدره (٥,٣) وبإنحراف معيارى قدره (٢,٩)، وهذا يعكس كبر عدد أفراد الأسر وقد يكون ذلك دافع لمنع الأبناء من المشاركة في الأنشطة البيئية التطوعية وتوفير الوقت للمذاكرة ومساعدة أخوتهم الصغار.

**(ب) نتائج العوامل المؤدية للتغيرات المناخية:**

**جدول (٧) العوامل الطبيعية المؤدية للتغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | الزلازل التي تحدث طبيعياً نتيجة تحرك طبقات الأرض الداخلية. | ١٠٩ | ٦٩ | ٧١ | ٥٣٦ | ٢,١٥ | ٧١,٧٥ % | ٥ |
| ٢ | الفيضانات وإرتفاع منسوب المياه الطبيعي نتيجة غزارة الأمطار الموسمية. | ١٠٤ | ٧١ | ٧٤ | ٥٢٨ | ١,١٢ | ٧٠,٦٨ % | ٧ |
| ٣ | ثورات البراكين الطبيعية التي تحدث دون تدخل بشري. | ١٠١ | ٧٠ | ٧٨ | ٥٢١ | ٢,٠٩ | ٦٩,٧٤ % | ٨ |
| ٤ | العواصف والأعاصير الطبيعية. | ١٠٤ | ٧٧ | ٦٨ | ٥٣٤ | ٢,١٤ | ٧١,٤٨ % | ٦ |
| ٥ | حرائق الغابات التي تحدث نتيجة إرتفاع درجات الحرارة. | ٩٩ | ٧١ | ٧٩ | ٥١٨ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٤ % | ٩ |
| ٦ | السيول والأمطار الموسمية الغزيرة دون التدخل البشري. | ١٠٩ | ٧٠ | ٧٠ | ٥٣٧ | ٢,١٥ | ٧١,٨٨ % | ٤ |
| ٧ | تغير مسار دوران الأرض وتحرك القشرة الأرضية. | ٩٤ | ٧٨ | ٧٧ | ٥١٥ | ٢,٠٦ | ٦٨,٩٤ % | ١٠ |
| ٨ | التذبذب الجنوبي لظاهرة النينيو بين الإحترار والتبريد. | ١١٠ | ٧٠ | ٦٩ | ٥٣٩ | ٢,١٦ | ٧٢,١٥ % | ٣ |
| ٩ | دورات ميلانكوفيتش من حيث نمو بعض الصفائح الجليدية وتراجع بعضها. | ١٠٠ | ٧١ | ٦٨ | ٥١٠ | ٢,٠٤ | ٦٨,٢٧ % | ١١ |
| ١٠ | الأشعة الكونية الناتجة عن إنفجار بعض النجوم. | ١١٤ | ٦٦ | ٦٩ | ٥٤٣ | ٢,١٨ | ٧٢,٦٩ % | ١ |
| ١١ | ظاهرة البقع الشمسية نتيجة إضطراب المجال المغناطيسي للشمس. | ١١٠ | ٧٢ | ٦٧ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٢ |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | | | | **٥٢٩,٢٧** | | | |
| **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | | **٢,٠٣** | | |
| **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | | **٧٠,٨٥ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (٧) إلى أن العوامل الطبيعية المؤدية للتغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥٢٩,٢٧) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,٠٣) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٠,٨٥%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة ب العوامل الطبيعية المؤدية للتغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) الأشعة الكونية الناتجة عن إنفجار بعض النجوم، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٦٩%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١١) ظاهرة البقع الشمسية نتيجة إضطراب المجال المغناطيسي للشمس، بدرجة نسبية قدرها

(٧٢,٤٢%)، وقد يرجع ذلك نتيجة التأثير المناخي واسع النطاق لتلك الظواهر على مختلف البقاع الجغرافية للكرة الأرضية.

- جاء فى الترتيب العاشر وقبل الأخير العبارة رقم (٧) تغير مسار دوران الأرض وتحرك القشرة الأرضية، بدرجة نسبية قدرها (٦٨,٩٤%)، وجاء فى الترتيب الحادي عشر والأخير العبارة رقم (٩) دورات ميلانكوفيتش من حيث نمو بعض الصفائح الجليدية وتراجع بعضها، بدرجة نسبية قدرها (٦٨,٢٧%)، وقد يؤدي ذلك إلى كثرة الزلازل وذوبان الجليد وإرتفاع مستوى سطح البحار والمحيطات.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من تشينج لو ( Ching Luo, 2020) والتي أكدت نتائجها على أنه هناك الكثير من العوامل الطبيعية التي تؤدي للتغيرات المناخية مثل الزلالزل والبراكين والسيول والفيضانات وحرائق الغابات الضخمة وغيرها من الكوارث الطبيعية الأخرى، كما أكدت نتائج دراسة أونوجا وأخرون ( U.S.ONOJA& others, 2011) على أنه هناك الكثير من العوامل الطبيعية التي تؤدي للتغيرات المناخية مثل الإنفجارات البركانية وزيادة إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وإرتفاع درجات الحرارة وذلك أدى للاحتباس الحراري وتأكل طبقة الأوزون.

**جدول (٨) العوامل البشرية المؤدية للتغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١ | توليد الطاقة عن طريق حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز. | ١١٤ | ٦٨ | ٦٧ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٣ |
| ٢ | قلة الإعتماد على مصادر الطاقة البديلة والنظيفة والمتجددة مثل الطاقة الشمسية. | ١١٠ | ٧١ | ٦٨ | ٥٤٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٢٨ % | ٧ |
| ٣ | ينتج عن الصناعات التحويلية انبعاثات مثل الأسمنت والإلكترونيات والبلاستيك. | ١١١ | ٧٠ | ٦٨ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٦ |
| ٤ | التعدين في المناجم والعمليات الصناعية الأخرى كالبناء وغيرها. | ١١٤ | ٦٧ | ٦٨ | ٥٤٤ | ٢,١٨ | ٧٢,٨٢ % | ٤ |
| ٥ | إزالة وقطع الغابات يقلل من إمتصاص ثاني اكسيد الكربون وتنقية الهواء منه. | ١١١ | ٧١ | ٦٧ | ٥٤٢ | ٢,١٧ | ٧٢,٥٥ % | ٥ |
| ٦ | حرق الغابات يؤدي إلى إنطلاق الكربون وغاز ثاني أكسيد الكربون منها إلى الهواء. | ١٠٩ | ٧٥ | ٦٥ | ٥٤٢ | ٢,١٧ | ٧٢,٥٥ % | ٥ مكرر |
| ٧ | إخلاء وتطهير الأراضي لأغراض الزراعة والرعي. | ١١٠ | ٧٢ | ٦٧ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٦ مكرر |
| ٨ | إنتاج وإستخدام الأسمدة الصناعية والسماد | ١١١ | ٧١ | ٦٧ | ٥٤٢ | ٢,١٧ | ٧٢,٥٥ | ٥ |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| | الطبيعي لزراعة المحاصيل. | | | | | | % | مكرر |
| ٩ | نواتج ومخلفات عمليات الهضم لدى الإنسان والحيوانات وغيرها من الكائنات. | ١١١ | ٦٣ | ٧٥ | ٥٣٤ | ٢,١٤ | ٧١,٤٨ % | ١٠ |
| ١٠ | إستخدام وسائل النقل ومعظمها يعمل بالوقود الأحفوري كالسيارات والسفن والطائرات. | ١٠٧ | ٧٤ | ٦٨ | ٥٣٧ | ٢,١٥ | ٧١,٨٨ % | ٩ |
| ١١ | يتسبب إنتاج الغذاء في إنبعاثات الغازات الدفيئة مثل صناعة وتعبئة ونقل وتوزيع الطعام. | ١١٣ | ٧٠ | ٦٦ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٣ مكرر |
| ١٢ | تزويد المباني بالطاقة مثل الإعتماد على الفحم والنفط والغاز في عمليات التدفئة وغيرها. | ١١٦ | ٦٩ | ٦٤ | ٥٥٠ | ٢,٢٠ | ٧٣,٦٢ % | ٢ |
| ١٣ | إستهلاك الكثير من الطاقة والبضائع مثل الملابس والإلكترونيات والبلاستيك وكيفية التخلص منها. | ١١٩ | ٦٦ | ٦٤ | ٥٥٣ | ٢,٢٢ | ٧٤,٠٢ % | ١ |
| ١٤ | الإستمطار الإجباري في غير أوانه وغير مكانه الطبيعي. | ١١٠ | ٧٢ | ٦٧ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٦ مكرر |
| ١٥ | إستخدام المبيدات الحشرية في مكافحة الأفات الزراعية. | ١١٢ | ٧١ | ٦٧ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٣ مكرر |
| ١٦ | الغازات الناتجة عن الصوب الخضراء. | ١١١ | ٦٨ | ٧٠ | ٥٣٩ | ٢,١٦ | ٧٢,١٥ % | ٨ |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | | | | **٥٤٢,٥٦** | | | |
| **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | | **٢,١٧** | | |
| **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | | **٧٢,٦٣ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (٨) إلى أن العوامل البشرية المؤدية للتغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥٤٢,٥٦) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,١٧) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٢,٦٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة ب العوامل البشرية المؤدية للتغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٣) إستهلاك الكثير من الطاقة والبضائع مثل الملابس والإلكترونيات والبلاستيك وكيفية التخلص منها، بدرجة نسبية قدرها (٧٤,٠٢%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٢) تزويد المباني بالطاقة مثل الإعتماد على الفحم والنفط والغاز في عمليات التدفئة وغيرها، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٦٢%)، وقد يرجع ذلك إلى إنتشار ثقافة التبذير وغياب ثقافة تقنين وترشيد الإستهلاك بين المواطنين.

- جاء فى الترتيب التاسع وقبل الأخير العبارة رقم (١٠) إستخدام وسائل النقل ومعظمها يعمل بالوقود الأحفوري كالسيارات والسفن والطائرات، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٨٨%)، وجاء فى الترتيب العاشر والأخير العبارة رقم (٩) نواتج ومخلفات عمليات الهضم لدى الإنسان والحيوانات وغيرها من الكائنات، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٤٨%)، وقد يرجع ذلك إلى سوء أودات ووسائل التخلص من النفايات بشكل آمن لا يشكل خطر على نظافة البيئة أو صحة المواطنين.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من المجلس القومي للبحوث (National Research Council, 2022) والتي أكدت نتائجها على أن للإنسان وأنشطته البيئية دور كبير في إحداث التغيرات المناخية مثل الإفراط في إستخدام الغازات والكهرباء في شتى الأنشطة الحياتية والزراعية والصناعية وغيرها، كما أكدت نتائج دراسة أندريا وأندرسون (Andrei & Anderson, 2016) على أن مواجهة التغيرات المناخية والحد منها وتقليل العوامل المؤدية إليها تعتمد على مدى جدية منظمات المجتمع المدني وتضافر جهودها وإستجابتها لمواجهة التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها حيث إن تقاعسها يعد من أسباب تفاقم الأوضاع المناخية السلبية.

**جدول (٩) العوامل المؤدية للتغيرات المناخية ككل (ن=٢٤٩)**

| م | العوامل | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العوامل الطبيعية المؤدية للتغيرات المناخية. | ٥٢٩,٢٧ | ٢,٠٣ | %٧٠,٨٥ | ٢ |
| ٢ | العوامل البشرية المؤدية للتغيرات المناخية. | ٥٤٢,٥٦ | ٢,١٧ | %٧٢,٦٣ | ١ |
| | المتوسط الوزني الكلي | ٥٣٥,٩١ | | | |
| | المتوسط المرجح الكلي | | ٢,١٠ | | |
| | الدرجة النسبية الكلية | | | %٧١,٧٤ | مرتفعة |

ويتضح من الجدول (٩) أن أكثر العوامل المؤدية للتغيرات المناخية هى العوامل البشرية وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٢,٦٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العوامل الطبيعية وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٠,٨٥%)، وقد يرجع ذلك إلى سوء إستغلال الإنسان للموارد البيئية المتاحة وغياب ثقافة الإستدامة والعدالة البيئية. وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة ريتشارد (Richard, 2018) على أن أحد أهم العوامل المؤدية للتغيرات المناخية هى زيادة إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والعديد من الغازات الأخرى الدفيئة التي تؤدي لإرتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بشكل عام.

**(ج) نتائج المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٠) المشكلات الاجتماعية والإقتصادية المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١ | غياب الإستدامة البيئية متمثلة في عدم الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الموارد البيئية الحالية. | ١١٨ | ٦٥ | ٦٦ | ٥٥٠ | ٢,٢٠ | ٧٣,٦٢ % | ١ |
| ٢ | غياب العدالة البيئية مثمثلة في عدم العدالة في توزيع الموارد البيئية الحالية. | ١٠٩ | ٧٤ | ٦٦ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٧ |
| ٣ | تدهور التنوع البيولوجي وفقدان بعض الأنواع. | ١١٤ | ٧٠ | ٦٥ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٤ |
| ٤ | إنتشار المجاعات وندرة الغذاء والماء. | ١١٥ | ٦٩ | ٦٥ | ٥٤٨ | ٢,٢٠ | ٧٣,٣٦ % | ٣ |
| ٥ | إنتشار الصراعات المسلحة بحثاً عن مصادر الغذاء والماء. | ١١٨ | ٦٤ | ٦٧ | ٥٤٩ | ٢,٢٠ | ٧٣,٤٩ % | ٢ |
| ٦ | إنهيار وتدهور الأنظمة الإقتصادية والتنموية. | ١١١ | ٧١ | ٦٧ | ٥٤٢ | ٢,١٧ | ٧٢,٥٥ % | ٦ |
| ٧ | إنتشار وإرتفاع معدلات الفقر والبطالة. | ١١٠ | ٧٠ | ٦٩ | ٥٣٩ | ٢,١٦ | ٧٢,١٥ % | ٩ |
| ٨ | من المتوقع في المستقبل أن يرتفع عدد لاجئي المناخ. | ١١٢ | ٦٧ | ٧٠ | ٥٤٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٢٨ % | ٨ |
| ٩ | طول فترات الجفاف مما يعرض الناس لخطر المجاعات. | ١١٦ | ٦٤ | ٦٩ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٥ |
| | المتوسط الوزني الكلي | | | | ٥٤٤,٥٥ | | | |
| | **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | ٢,١٨١ | | |
| | **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | ٧٢,٨٩ % | مرتفعة |

وتشير بيانات الجدول (١٠) إلى أن المشكلات الاجتماعية والإقتصادية المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥٤٤,٥٥) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,١٨١) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٢,٨٩%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالمشكلات الاجتماعية والإقتصادية المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١) غياب الإستدامة البيئية متمثلة في عدم الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الموارد البيئية الحالية، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٦٢%)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) إنتشار الصراعات المسلحة بحثاً عن مصادر الغذاء والماء، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٤٩%)، وقد يرجع ذلك سوء إستخدام الإنسان

للموارد البيئية المتاحة له وقد تكون الزيادة السكانية سبب مباشر لإستهلاك المزيد من تلك الموارد دون مراعاة حقوق الأجيال المستقبلية.

- جاء فى الترتيب الثامن وقبل الأخير العبارة رقم (٨) من المتوقع في المستقبل أن يرتفع عدد لاجئي المناخ، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٢٨%)، وجاء فى الترتيب التاسع والأخير العبارة رقم (٧) إنتشار وإرتفاع معدلات الفقر والبطالة، بدرجة نسبية قدرها ( ٧٢,١٥%)، وقد يرجع ذلك إلى زيادة إنتشار نسبة التصحر ومن ثم تأثر المحاصيل والإنتاج الغذائي بالسلب.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من حماد (٢٠٢٣) والتي أكدت على فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالأثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية مثل تأثر العلاقات الاجتماعية وغياب العدالة البيئية والإستدامة البيئية ونقص الغذاء وغيرها، ونتائج دراسة سليمان (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها على أن من أهم المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية هى إنتشار الجفاف والتصحر وقلة الغذاء والسيول والفيضانات وكذلك الإحترار العالمي.

**جدول (١١) المشكلات الصحية والغذائية المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١ | إنتشار الأمراض والأوبئة عن طريق الحشرات كالجراد والبعوض وغيرها. | ١١٩ | ٦٤ | ٦٦ | ٥٥١ | ٢,٢١ | ٧٣,٧٦ % | ١ |
| ٢ | أزمة تناقص الغذاء وإنعدام الأمن الغذائي. | ٩٩ | ٨٤ | ٦٦ | ٥٣١ | ٢,١٣ | ٧١,٠٨ % | ١٢ |
| ٣ | هطول الأمطار غير الصحية وتلويثها لمياه الأنهار العذبة. | ١١١ | ٧٣ | ٦٥ | ٥٤٤ | ٢,١٨ | ٧٢,٨٢ % | ٦ |
| ٤ | زيادة نسبة الأوزون في الهواء تسبب الربو للأطفال. | ١١٤ | ٧٠ | ٦٥ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٥ |
| ٥ | الإجهاد الحراري والتعرض لضربات الشمس. | ١١٦ | ٦٧ | ٦٦ | ٥٤٨ | ٢,٢٠ | ٧٣,٣٦ % | ٤ |
| ٦ | نزلات البرد والتعرض للبرودة القاسية الشديدة. | ١١١ | ٧١ | ٦٧ | ٥٤٢ | ٢,١٧ | ٧٢,٥٥ % | ٨ |
| ٧ | مشكلات الجهاز التنفسي بسبب حرق الوقود الأحفوري وحبوب اللقاح. | ١٠٩ | ٧١ | ٦٩ | ٥٣٨ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٢ % | ١١ |
| ٨ | إرتفاع نسبة الوفيات بين مختلف الفئات العمرية. | ١١٢ | ٦٧ | ٧٠ | ٥٤٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٢٨ % | ١٠ |
| ٩ | تلوث الطعام والشراب والهواء. | ١١٤ | ٦٦ | ٦٩ | ٥٤٣ | ٢,١٨ | ٧٢,٦٩ % | ٧ |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١٠ | إنتشار التلوث بمختلف أنواعه الهوائي والمائي وغيرها. | ١١٨ | ٦٥ | ٦٦ | ٥٥٠ | ٢,٢٠ | ٧٣,٦٢ % | ٢ |
| ١١ | إنتشار أمراض الحساسية الموسمية والجهاز التنفسي. | ١٠٨ | ٧٥ | ٦٦ | ٥٤٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٢٨ % | ١٠ مكرر |
| ١٢ | التأثير السلبي على الصحة النفسية والعقلية فقد يؤدي للإكتئاب أو الإنتحار. | ١١٤ | ٧٠ | ٦٥ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٥ مكرر |
| ١٣ | إنتشار أمراض القلب والإجهاد نتيجة إرتفاع درجات الحرارة. | ١١٦ | ٦٨ | ٦٥ | ٥٤٩ | ٢,٢٠ | ٧٣,٤٩ % | ٣ |
| ١٤ | إنتشار الأمراض المنقولة عن طريق الطعام أو الشراب أو الهواء. | ١١٧ | ٦٥ | ٦٧ | ٥٤٨ | ٢,٢٠ | ٧٣,٣٦ % | ٤ مكرر |
| ١٥ | إنتشار الأمراض الحيوانية وسرعة تكيفها وإنتقالها للبشر. | ١١١ | ٧٠ | ٦٨ | ٥٤١ | ٢,١٧ | ٧٢,٤٢ % | ٩ |
| | **المتوسط الوزني الكلي** | | | | **٥٤٣,٩٣** | | | |
| | **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | **٢,١٨٠** | | |
| | **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | **٧٢,٨١ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١١) إلى أن المشكلات الصحية والغذائية المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥٤٣,٩٣) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,١٨٠) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٢,٨١%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالمشكلات الصحية والغذائية المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) إنتشار الأمراض والأوبئة عن طريق الحشرات كالجراد والبعوض وغيرها، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٧٦%)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) إنتشار التلوث بمختلف أنواعه الهوائي والمائي وغيرها، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٦٢%)، وقد يرجع ذلك غياب وسائل التنقية والفلترة المناسبة للتخلص الأمن من الإنبعاثات الغازية الضارة.
- جاء في الترتيب الحادي عشر وقبل الأخير العبارة رقم (٧) مشكلات الجهاز التنفسي بسبب حرق الوقود الأحفوري وحبوب اللقاح، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٠٢%)، وجاء في الترتيب الثاني عشر والأخير العبارة رقم (٢) أزمة تناقص الغذاء وإنعدام الأمن الغذائي، بدرجة نسبية قدرها ( ٧١,٠٨%)، وقد يرجع ذلك إلى الإسراف في إستخدام المبيدات والأسمدة الزراعية غير الصحية.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من عبدالله (٢٠١٠) والتي أكدت نتائجها على أن التصحر من أكثر الأثار السلبية المدمرة المترتبة على التغيرات المناخية على كوكب الأرض، كما قد أشار تقرير المناخ الصادر عن البنك الدولي (٢٠١٧) بخصوص قارة أفريقيا بأنه هناك تزايد في معدلات التصحر والجفاف والفيضانات والمجاعات وإنتشار الأوبئة والهجرة بحثاً عن الماء والطعام وإرتفاع مستوى سطح البحر وإنتشار الصراعات المسلحة من أجل الطعام والشراب.

**جدول (١٢) المشكلات البيئية المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | الإحتباس الحراري من خلال إرتفاع درجة حرارة الأرض. | ١١٨ | ٦٤ | ٦٧ | ٥٤٩ | ٢,٢٠ | ٧٣,٤٩ % | ٤ |
| ٢ | ذوبان جبال الجليد بالقطبين. | ١١٢ | ٧١ | ٦٦ | ٥٤٤ | ٢,١٨ | ٧٢,٨٢ % | ٨ |
| ٣ | إرتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات. | ١١٤ | ٧٠ | ٦٥ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٥ |
| ٤ | إنكماش مساحة الرقعة اليابسة. | ١١٧ | ٦٧ | ٦٥ | ٥٥٠ | ٢,٢٠ | ٧٣,٦٢ % | ٣ |
| ٥ | إرتفاع نسبة البصمة الكربونية. | ١١٦ | ٦٦ | ٦٧ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٥ مكرر |
| ٦ | زيادة سقوط الأمطار الحامضية. | ١١٢ | ٧٢ | ٦٥ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٧ |
| ٧ | غرق بعض المدن الساحلية. | ١١٤ | ٦٨ | ٦٧ | ٥٤٥ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٥ % | ٧ مكرر |
| ٨ | إنتشار التصحر والجفاف الشديد. | ١١١ | ٧٣ | ٦٥ | ٥٤٤ | ٢,١٨ | ٧٢,٨٢ % | ٨ مكرر |
| ٩ | تدهور حالة طبقة الأوزون. | ١١٩ | ٦٣ | ٦٧ | ٥٥٠ | ٢,٢٠ | ٧٣,٦٢ % | ٣ مكرر |
| ١٠ | زيادة إنبعاثات الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون وغيره. | ١١٠ | ٧١ | ٦٨ | ٥٤٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٢٨ % | ٩ |
| ١١ | إرتفاع درجة حرارة البحار والمحيطات. | ١١٣ | ٧١ | ٦٥ | ٥٤٦ | ٢,١٩ | ٧٣,٠٩ % | ٦ |
| ١٢ | تسلل المياه المالحة إلى مجتمعات أضطرت إلى الإنتقال لأماكن أخرى. | ١١٨ | ٦٧ | ٦٤ | ٥٥٢ | ٢,٢١ | ٧٣,٨٩ % | ١ |
| ١٣ | الفيضانات الشديدة في موسمها وغير موسمها. | ١١٩ | ٦٤ | ٦٦ | ٥٥١ | ٢,٢١ | ٧٣,٧٦ % | ٢ |
| ١٤ | إرتفاع درجة الحرارة وإنتشار الحرائق الشديدة. | ١١٣ | ٧٢ | ٦٤ | ٥٤٧ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٢ % | ٥ مكرر |
| ١٥ | ندرة المياه العذبة ونشوب النزاعات للحصول عليها. | ١١٤ | ٦٩ | ٦٦ | ٥٤٦ | ٢,١٩ | ٧٣,٠٩ % | ٦ مكرر |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | العواصف والأعاصير الكارثية. | ١١١ | ٦٧ | ٧١ | ٥٣٨ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٢ % | ١٠ |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | | | | **٥٤٦,٣١** | | | |
| **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | | **٢,١٨٨** | | |
| **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | | **٧٣,١٣ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١٢) إلى أن المشكلات البيئية المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥٤٦,٣١) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,١٨٨) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٣,١٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالمشكلات البيئية المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١٢) تسلل المياه المالحة إلى مجتمعات أضطرت إلى الإنتقال لأماكن أخرى، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٨٩%)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (١٣) الفيضانات الشديدة في موسمها وغير موسمها، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,٧٦%)، وقد يرجع ذلك إلى إستخدام تقنيات الإستمطار في أماكن معينة وبكميات معينة.
- جاء فى الترتيب السابع وقبل الأخير كلاً من العبارة رقم (١٢) والعبارة رقم (١٣) زيادة سقوط الأمطار الحامضية، غرق بعض المدن الساحلية، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٩٥%)، وجاء فى الترتيب الثامن والأخير كلاً من العبارة رقم (٢) والعبارة رقم (٨) إنتشار التصحر والجفاف الشديد، ذوبان جبال الجليد بالقطبين، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٨٢%)، وقد يرجع ذلك إلى ظاهرة الإحترار العالمية وزيادة إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات الدفيئة الأخرى.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة فايد (٢٠٢٣) والتي أكدت نتائجها على أن أكثر مخاطر التغيرات المناخية في المجتمع المصري تتمثل في إرتفاع درجات الحرارة وتأثر بعض المحاصيل الزراعية وإنشار بعض الأمراض وتأثر نصيبنا المائي في نهر النيل وغيرها.

**جدول (١٣) المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية ككل (ن=٢٤٩)**

| م | المشكلات | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **المشكلات الاجتماعية والإقتصادية.** | **٥٤٤,٥٥** | **٢,١٨١** | **%٧٢,٨٩** | **٢** |
| ٢ | **المشكلات الصحية والغذائية.** | **٥٤٣,٩٣** | **٢,١٨٠** | **%٧٢,٨١** | **٣** |
| ٣ | **المشكلات البيئية.** | **٥٤٦,٣١** | **٢,١٨٨** | **%٧٣,١٣** | **١** |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | **٥٤٤,٩٣** | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المتوسط المرجح الكلي | | ٢,١٨٣ | | |
| الدرجة النسبية الكلية | | | %٧٢,٩٤ | مرتفعة |

ويتضح من الجدول (١٣) أن أكثر المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية هى المشكلات البيئية وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٣,١٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية المشكلات الاجتماعية والإقتصادية وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٢,٨٩%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المشكلات الصحية والغذائية وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٢,٨١%)، ويدل ذلك على أن أكثر القطاعات تأثراً بالتغيرات المناخية هى البيئة نفسها وهى الأكثر تضرراً من هذه التغيرات وبالتالي تنعكس على باقي القطاعات الاجتماعية والإقتصادية والصحية والغذائية والتي تؤثر على الإنسان بشكل مباشر. وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة شعبان (٢٠٢٣) والتي أكد نتائجها على أن أكثر الأثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية هى التأثير السلبي على التنوع البيولوجي وإختفاء بعض أنواع الكائنات الحية البرية والبحرية النباتية والحيوانية في شبه جزيرة سيناء ومحاولة بعض الأنواع التكيف مع الوضع المناخي الراهن.

**(د) نتائج الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٤) الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٢٤٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١ | مبادرات مجتمعية للتغيرات المناخية مثل مبادرة رفقاء الأخضر. | ٩٩ | ٧٣ | ٧٧ | ٥٢٠ | ٢,٠٨ | ٦٩,٦١ % | ٦ |
| ٢ | ندوات تثقيفية عن التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية والإيجابية. | ٩١ | ٧٨ | ٨٠ | ٥٠٩ | ٢,٠٤ | ٦٨,١٣ % | ١١ |
| ٣ | محاضرات نظرية عن التغيرات المناخية والعوامل المؤدية لها وصورها المتنوعة. | ٩٣ | ٧٩ | ٧٧ | ٥١٤ | ٢,٠٦ | ٦٨,٨٠ % | ٩ |
| ٤ | سيمنارات علمية عن طبيعة التغيرات المناخية وأثرها على مناحي الحياة المختلفة. | ٩٤ | ٨٠ | ٧٥ | ٥١٧ | ٢,٠٧ | ٦٩,٢١ % | ٨ |
| ٥ | عمل لافتات إرشادية بمخاطر التغيرات المناخية. | ١٠٩ | ٧١ | ٦٩ | ٥٣٨ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٢ % | ٢ |
| ٦ | عمل بنفلت ومطويات إسترشادية عن التغيرات المناخية. | ٨٩ | ٧٨ | ٨٢ | ٥٠٥ | ٢,٠٢ | ٦٧,٦٠ % | ١٣ |
| ٧ | عمل مسابقات بحثية عن التغيرات المناخية. | ٧٨ | ٨١ | ٩٠ | ٤٨٦ | ١,٩٥ | ٦٥,٠٦ % | ١٧ |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ٨ | عمل مجلات حائط مكتوبة ومصورة عن التغيرات المناخية. | ٨٤ | ٨٧ | ٧٨ | ٥٠٤ | ٢,٠٢ | ٦٧,٤٦ % | ١٤ |
| ٩ | عمل ملتقيات ثقافية وتوعوية عن التغيرات المناخية | ٨٩ | ٨٢ | ٧٨ | ٥٠٩ | ٢,٠٤ | ٦٨,١٣ % | ١١ مكرر |
| ١٠ | عمل ورش وتدريبات عملية على سلبيات وإيجابيات التغيرات المناخية. | ١٠١ | ٧٦ | ٧٢ | ٥٢٧ | ٢,١١ | ٧٠,٥٤ % | ٤ |
| ١١ | تشكيل لجان توعية بيئية بمخاطر التغيرات المناخية. | ٩٣ | ٨٠ | ٧٥ | ٥١٤ | ٢,٠٦ | ٦٨,٨٠ % | ٩ مكرر |
| ١٢ | عمل مؤتمرات شعبية لتوعية الأهالي بالتأثيرات الضارة للتغيرات المناخية. | ٩٥ | ٧٩ | ٧٥ | ٥١٨ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٤ % | ٧ |
| ١٣ | عمل قوافل تنموية وتوعوية بخصوص التغيرات المناخية. | ٩٩ | ٧٦ | ٧٤ | ٥٢٣ | ٢,١٠ | ٧٠,٠١ % | ٥ |
| ١٤ | عمل معسكرات بيئية لتجميل البيئة والحفاظ عليها من التغيرات المناخية. | ١٠٧ | ٧٥ | ٦٧ | ٥٣٨ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٢ % | ٢ مكرر |
| ١٥ | الإشتراك في الدورات الكشفية والإرشادية للتوعية بالتغيرات المناخية. | ٨٧ | ٨٤ | ٧٨ | ٥٠٧ | ٢,٠٣ | ٦٧,٨٧ % | ١٢ |
| ١٦ | عقد اجتماعات دورية لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية. | ٨٠ | ٨٠ | ٨٩ | ٤٨٩ | ١,٩٦ | ٦٥,٤٦ % | ١٦ |
| ١٧ | عمل معارض كشفية وارشادية عن التغيرات المناخية. | ٨٠ | ٨٨ | ٨١ | ٤٩٧ | ١,٩٩ | ٦٦,٥٣ % | ١٥ |
| ١٨ | إقامة مهرجانات كشفية وإرشادية لإبراز مخاطر التغيرات المناخية. | ٩٨ | ٧٢ | ٧٩ | ٥١٧ | ٢,٠٧ | ٦٩,٢١ % | ٨ مكرر |
| ١٩ | عمل رحلات إستكشافية للبيئة ومكوناتها وكيفية الحفاظ عليها من التغيرات المناخية. | ١٠٩ | ٧٦ | ٦٤ | ٥٤٣ | ٢,١٨ | ٧٢,٦٩ % | ١ |
| ٢٠ | عمل حملات توعية بيئية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية. | ٩١ | ٨٠ | ٧٨ | ٥١١ | ٢,٠٥ | ٦٨,٤٠ % | ١٠ |
| ٢١ | عمل زيارات ميدانية للجهات المعنية بحماية البيئة من التغيرات المناخية. | ١٠٤ | ٧٩ | ٦٦ | ٥٣٦ | ٢,١٥ | ٧١,٧٥ % | ٣ |
| ٢٢ | عمل دورات تدريبية في كيفية الحفاظ على البيئة من التغيرات المناخية. | ٩٥ | ٨٤ | ٧٠ | ٥٢٣ | ٢,١٠ | ٧٠,٠١ % | ٥ مكرر |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | | | | **٥١٥,٦٨** | | | |
| **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | | **٢,٠٦** | | |
| **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | | **٦٩,٠٣ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١٤) إلى أن الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥١٥,٦٨) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,٠٦) وبقوة نسبية كلية قدرها (٦٩,٠٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالأنشطة المقدمة لتوعية طلاب

النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١٩) عمل رحلات إستكشافية للبيئة ومكوناتها وكيفية الحفاظ عليها من التغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٦٩%)، وجاء فى الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) عمل لافتات إرشادية بمخاطر التغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٠٢%)، وقد يرجع ذلك إلى كثرة عقد الجامعة لرحلات اليوم الواحد لمحمية الوادي الأسيوطي ومحمية وادي الريان وغيرها من الأماكن البيئية الترفيهية وكثرة البنفلت واللافتات الإسترشادية التوعوية بالقضايا البيئية.
- جاء فى الترتيب السادس عشر وقبل الأخير العبارة رقم (١٦) عقد اجتماعت دورية لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٦٥,٤٦%)، وجاء فى الترتيب السابع عشر والأخير العبارة رقم (٧) عمل مسابقات بحثية عن التغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٦٥,٠٦%)، وقد يرجع ذلك إلى تطلب ذلك لميزانيات لعقد المسابقات البحثية وتحديد قيم الجوائز والمراكز وغيرها فيتطلب إجراءات عديدة فتقلل من عدد مرات تكرارها وإقامتها.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من عبدالعال (٢٠٢٣) والتي أوضحت نتائجها أهمية المسئولية الاجتماعية للجامعة ودورها في توعيه الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، ونتائج دراسة بنوان (٢٠٢٢) والتي أكدت على أهمية دور الجامعة في تمكين الإنتقال للإقتصاد الأخضر في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، ودراسة (عبدالعزيز، علاءالدين، ٢٠٢٠) والتي أوضحت نتائجها الدور الهام والفعال لكليات الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها في مواجهة آثار التغيرات المناخية وأوصت بتفعيل المبادرات والمحاضرات التوعوية التي تخص قضايا التغير المناخي والوعي البيئي وتطوير تبادل الخبرات والمعرفة في المجال البيئي والتغير المناخي في الجامعات من خلال إستقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة.

**٢. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:**

**(أ) نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين:**

**جدول (١٥) الوصف التفصيلى لخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين(ن=٦٩)**

| النوع | تكرار | نسبة مئوية | المؤهل العلمي | تكرار | نسبة مئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٤٧ | ٦٨,١١% | مؤهل متوسط خدمة اجتماعية | ١٥ | ٢١,٧٥% |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **أنثى** | ٢٢ | %٣١,٨٩ | بكالوريوس خدمة اجتماعية | ٣٧ | %٥٣,٦٥ |
| **مجموع** | ٦٩ | %١٠٠ | ليسانس آداب علم اجتماع | ٨ | %١١,٦٠ |
| **الحالة الاجتماعية** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **دراسات عليا** | **٩** | **%١٣,٠٠** |
| **أعزب** | ١٧ | %٢٤,٦٥ | مجموع | ٦٩ | %١٠٠ |
| **متزوج** | ٢٩ | %٤٢,٠٠ | الوظيفة الحالية داخل الادارة | تكرار | نسبة مئوية |
| **مطلق** | ٣ | %٤,٣٥ | أخصائى اجتماعى برعاية الشباب | ٤٩ | %٧١,٠٠ |
| **أرمل** | ٢٠ | %٢٩,٠٠ | مدير إدارة رعاية الشباب | ٢٠ | %٢٩,٠٠ |
| **مجموع** | **٦٩** | **%١٠٠** | **مجموع** | **٦٩** | **%١٠٠** |
| **محل الإقامة** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **الحصول على دورات** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| **ريف** | ٦ | %٨,٧٠ | نعم | ٦١ | %٨٨,٤٠ |
| **حضر** | ٦٣ | %٩١,٣٠ | لا | ٨ | %١١,٦٠ |
| **مجموع** | ٦٩ | %١٠٠ | مجموع | ٦٩ | %١٠٠ |
| **السن** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **موضوعات الدورات** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| | ٣٧,٣ | ٧,١ | **إحتياجات الشباب ومشكلات الشباب** | **٣٦** | **%٥٩,٠٠** |
| **عدد سنوات الخبرة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **إعداد الرحلات والمعسكرات** | **٦** | **%٩,٨٤** |
| | ١١,٧ | ٦,٣ | **إعداد الندوات والمعارض** | **٧** | **%١١,٤٨** |
| **عدد الدورات** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **المجال البيئي والتغيرات المناخية** | **١٢** | **%١٩,٦٨** |
| | ٣,٦ | ١,٣ | **مجموع** | **٦١** | **%١٠٠** |

وتشير بيانات الجدول (١٥) إلى الوصف التفصيلى لخصائص عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين يتسمون بالخصائص التالية:

- الوصف التفصيلى للخصائص الكيفية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين:

✓ جاءت غالبية عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٦٨,١١%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٣١,٨٩%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العمل البدنية حيث يضطر أحياناً الأخصائيين إلى النزول فى جولات وحملات ومعارض ومشروعات بيئية ميدانية وهذا قد يناسب الذكور أكثر من الإناث.

✓ تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً للحالة الاجتماعية حيث جاء المتزوجون بنسبة (٤٢,٠٠%)، فى حين جاء الأرامل بنسبة (٢٩,٠٠%)، بينما جاء الأعزب بنسبة (٢٤,٦٥%)، وأخيراً المطلق جاء بنسبة (٤,٣٥%).

✓ جاءت الغالبية العظمى من مفردات عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لمحل الإقامة من سكان الحضر بنسبة (٩١,٣٠%)، بينما جاءت نسبة المقيمين بالريف (٨,٧٠%)، وقد يدل هذا إلى طبيعة العمل بالجامعة والمحافظة كمدينة فتوجد سهولة في

الإنتقالات لقاطني المدينة بداخلها في حين وجود صعوبة في المواصلات والإنتقالات من القرى إلى المدينة وخاصة في أيام الدراسة.

- ✓ تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث المؤهل الدراسى الحاصلين عليه حيث جاءت الغالبية العظمى من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٥٣,٦٥%)، ثم جاء الحاصلين على مؤهل متوسط خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٢١,٧٥%)، وجاء الحاصلين على دراسات عليا بنسبة بلغت (١٣,٠٠%)، بينما جاء في الترتيب الأخير الحاصلين على ليسانس آداب علم إجتماع بنسبة بلغت (١١,٦٠%).
- ✓ تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين طبقاً للوظيفة الحالية داخل إدارة رعاية الشباب حيث جاءت الغالبية العظمى من العينة كأخصائيين اجتماعيين بنسبة بلغت (٧١,٠٠%)، وجاءت فئة مدير الإدارة بنسبة بلغت (٢٩,٠٠%)، وقد يرجع ذلك لمجال التطبيق المكاني للبحث حيث أن لكل إدارة رعاية شباب كلية أو معهد مدير واحد ومجال البحث المكاني بالفعل من ٢٠ كلية ومعهد بجامعة أسيوط.
- ✓ تباينت نتائج عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث الحصول على دورات تدريبية من عدمه، حيث جاءت غالبيتهم ممن حصلوا على دورات تدريبية بنسبة بلغت (٨٨,٤٠%)، بينما بلغت نسبة الغير حاصلون على دورات تدريبية (١١,٦٠%)، وقد يرجع ذلك إلى قلة الدرورات التدريبية المتاحة أو تعارض مواعيدها مع طبيعة وأنشطة العمل داخل إدارة رعاية الشباب.
- ✓ تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث طبيعة الدورات الحاصلون عليها حيث تبين أن الغالبية العظمى قد حصلوا على دورات في احتياجات ومشكلات الشباب بنسبة بلغت (٥٩,٠٠%)، بينما الحاصلون على دورات في المجال البيئي والتغيرات المناخية بلغت نسبتهم (١٩,٦٨%)، فى حين جاء الحاصلون على دورات في إعداد الندوات والمعارض بنسبة بلغت (١١,٤٨%)، وأخيراً جاء الحاصلون على دورات فى إعداد الرحلات والمعسكرات بنسبة بلغت (٩,٨٤%).

- الوصف التفصيلى للخصائص الكمية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين:

- ✓ جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٣٧,٣) وبإنحراف معيارى قدره (٧,١)، وهذا يعكس كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين مما يدل على إرتفاع مستوى خبرتهم فى مجال عملهم.
- ✓ جاءت عدد سنوات الخبرة لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (١١,٧) وبإنحراف معيارى قدره (٦,٣)، وهذا يعكس قدر مرتفع من الخبرات والمهارات والمعارف المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى مجال عملهم مع الطلاب الجامعيين بالأنشطة البيئية المتنوعة.
- ✓ جاءت عدد الدورات التى حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابى قدره (٣,٦)، وبإنحراف معيارى قدره (١,٣)، وهذا يعكس قلة عدد الدورات وقلة إستفادتهم منها ومن ثم قد يكونوا فى حاجة إلى المزيد منها لتحسين مستوى أدائهم المهني وخاصة في مجال توعية الطلاب بمجال حماية البيئة من التغيرات المناخية.

**(ب) نتائج أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٦) أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٦٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | أعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات عن مفهوم التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها وأثارها السلبية. | ٥٢ | ١٠ | ٧ | ١٨٣ | ٢,٦٥ | ٨٨,٤٠ % | ١ |
| ٢ | أقوم بإستثارة وتشجيع الطلاب للمشاركة في تصميم وتنفيذ وتقويم برامج التوعية بالتغيرات المناخية. | ٤١ | ١٤ | ١٤ | ١٦٥ | ٢,٣٩ | ٧٩,٧١ % | ٧ |
| ٣ | أساعد الطلاب على التعبير عن رأيهم في الموضوعات المثارة عن التغيرات المناخية بشكل مباشر وحر. | ٣٩ | ١٦ | ١٤ | ١٦٣ | ٢,٣٦ | ٧٨,٧٤ % | ٨ |
| ٤ | أقوم بتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. | ٥٢ | ١٠ | ٧ | ١٨٣ | ٢,٦٥ | ٨٨,٤٠ % | ١ مكرر |
| ٥ | أشجع الطلاب على نشر الوعي | ٣٧ | ١٦ | ١٦ | ١٥٩ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨١ | |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | بقضية التغيرات المناخية للأخرين. | | | | | | % | |
| ٦ | أقوم بنشر المعلومات البيئية باستخدام وسائل التواصل الحديثة المتنوعة. | ٣٩ | ١٦ | ١٤ | ١٦٣ | ٢,٣٦ | ٧٨,٧٤ % | ٨ مكرر |
| ٧ | أقوم بمساعدة الطلاب على التطوع مع أجهزة حماية البيئة لتحقيق أهدافها. | ٣١ | ٢٠ | ١٨ | ١٥١ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٤ % | ١١ |
| ٨ | أشارك مع الأسر في تحقيق التربية البيئية للطلاب. | ٣٤ | ١٩ | ١٦ | ١٥٦ | ٢,٢٦ | ٧٥,٣٦ % | ١٠ |
| ٩ | أساهم مع الإعلام البيئي في نشر ثقافة التوعية بالتغيرات المناخية. | ٣٥ | ٢٠ | ١٤ | ١٥٩ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨١ % | ٩ |
| ١٠ | أحاول تزويد دافعية الطلاب نحو المحافظة على البيئة بإيجابية. | ٤٩ | ١٣ | ٧ | ١٨٠ | ٢,٦٠ | ٨٦,٩٥ % | ٢ |
| ١١ | المشاركة في تنظيم المخيمات والمعسكرات والمهرجانات وتوجيهها لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية. | ٢٩ | ٢٢ | ١٨ | ١٤٩ | ٢,١٥ | ٧١,٩٨ % | ١٢ |
| ١٢ | أستفيد من وسائل الإعلام الجماهيرية في توصيل رسائل للطلاب متعلقة بالتغيرات المناخية. | ١٨ | ٢٢ | ٢٩ | ١٢٧ | ١,٨٤ | ٦١,٣٥ % | ١٧ |
| ١٣ | أقوم بتنظيم وعقد ورش عمل وندوات ومؤتمرات للتوعية بالتغيرات المناخية وحماية البيئة | ٢٣ | ٢٨ | ١٨ | ١٤٣ | ٢,٠٧ | ٦٩,٠٨ % | ١٤ |
| ١٤ | توعية الطلاب بأهمية التشجير في الشوارع وداخل المنازل لمواجهة الأثار السلبية للتغيرات المناخية. | ٢٨ | ٢٢ | ١٩ | ١٤٧ | ٢,١٣ | ٧١,٠١ % | ١٣ |
| ١٥ | تعليم الطلاب الأساليب البيئية السليمة للتخلص من النفايات بطريقة صحية لمنع انتشار الأوبئة. | ١٩ | ٣٢ | ١٨ | ١٣٩ | ٢,٠١ | ٦٧,١٤ % | ١٦ |
| ١٦ | أشارك في إقامة وتنظيم محاضرات ولقاءات علمية عن التغيرات المناخية. | ٤٤ | ١٣ | ١٢ | ١٧٠ | ٢,٤٦ | ٨٢,١٢ % | ٤ |
| ١٧ | أساهم في إصدار نشرات ومجلات ولافتات وبنفلت ومطويات تشرح موضوع التغيرات المناخية. | ٤٤ | ١٤ | ١١ | ١٧١ | ٢,٤٧ | ٨٢,٦٠ % | ٣ |
| ١٨ | أشجع الطلاب على التطوع بمنظمات المجتمع المدني المعنية بحماية البيئة من التغيرات | ٣١ | ٢٠ | ١٨ | ١٥١ | ٢,١٨ | ٧٢,٩٤ % | ١١ مكرر |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | المناخية. | | | | | | | |
| ١٩ | أشارك في إعداد التشريعات والقوانين البيئية للحد من الأثار السلبية للتغيرات المناخية. | ١٣ | ٢٩ | ٢٧ | ١٢٤ | ١,٧٩ | ٥٩,٩٠ % | ١٩ |
| ٢٠ | أحاول انجاح مشروعات وبرامج ومبادرات حماية البيئة من مخاطر التغيرات المناخية. | ٢٧ | ٢٤ | ١٨ | ١٤٧ | ٢,١٣ | ٧١,٠١ % | ١٣ مكرر |
| ٢١ | التعاون مع فريق العمل لتخطيط وتنفيذ وتقويم مشروعات حماية البيئة من التغيرات المناخية. | ٤١ | ١٦ | ١٢ | ١٦٧ | ٢,٤٢ | ٨٠,٦٧ % | ٥ |
| ٢٢ | مطالبة الأشخاص المسئولين البيئيين بوقف الإنتهاكات البيئية الخطيرة. | ٤٠ | ١٧ | ١٢ | ١٦٦ | ٢,٤٠ | ٨٠,١٩ % | ٦ |
| ٢٣ | إقناع المسئولين عن المخيمات والمعسكرات والمهرجانات أن يكون هدفها التوعية بالتغيرات المناخية. | ٣٠ | ٢٠ | ١٩ | ١٤٩ | ٢,١٥ | ٧١,٩٨ % | ١٢ مكرر |
| ٢٤ | أقوم بالبحوث والدراسات العلمية البيئية لرصد المشكلات البيئية وأسبابها مثل التغيرات المناخية. | ٢٦ | ٢٠ | ٢٣ | ١٤١ | ٢,٠٤ | ٦٨,١١ % | ١٥ |
| ٢٥ | توجيه الشباب نحو الإقتصاد الأخضر في كافة مجالات إهتماماته وحياته اليومية. | ١٤ | ٢٩ | ٢٦ | ١٢٦ | ١,٨٢ | ٦٠,٨٦ % | ١٨ |
| | **المتوسط الوزني الكلي** | | | | **١٥٥,١٦** | | | |
| | **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | **٢,٢٤** | | |
| | **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | **٧٤,٩٥ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١٦) إلى الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٥٥,١٦) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,٢٤) وبقوة نسبية كلية قدرها (٧٤,٩٥%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول كلاً من العبارة رقم (١) والعبارة رقم (٤) أعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات عن مفهوم التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها وأثارها السلبية، أقوم بتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، بدرجة نسبية قدرها (٨٨,٤٠%)، وجاء في

الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) أحاول تزويد دافعية الطلاب نحو المحافظة على البيئة بإيجابية، بدرجة نسبية قدرها (٨٦,٩٥%)، وقد يرجع ذلك أهمية تزويد الطلاب بالجانب المعرفي حول التغيرات المناخية ليصبح لديهم الأساس الذي ينطلقون منه نحو توعية الأخرين ووضع أليات ومقترحات لمواجهتها.

- جاء فى الترتيب الثامن عشر وقبل الأخير العبارة رقم (٢٥) توجيه الشباب نحو الإقتصاد الأخضر في كافة مجالات إهتماماته وحياته اليومية، بدرجة نسبية قدرها (٦٠,٨٦%)، وجاء فى الترتيب التاسع عشر والأخير العبارة رقم (١٩) أشارك في إعداد التشريعات والقوانين البيئية للحد من الأثار السلبية للتغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٥٩,٩٠%)، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الماسة الأن نحو التحول للإقتصاد الأخضر في كافة المجالات الحياتية قبل فوات الأوان وضرورة دعم ذلك بمجموعة من القوانين الصارمة لوقف نزيف البيئة من مشكلات التغيرات المناخية.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من عبدالرحيم (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها على إحداث تغيير في معارف الرائدات الريفيات حول كيفية ترشيد الإستهلاك والإستخدام الأمثل للموارد المائية في ضوء الوضع الراهن، دراسة (إبراهيم، عطيات، ٢٠١٣) والتي أثبتت فعالية أسلوب المناقشة الجماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للفلاحين نحو البيئة، ودراسة الهشاشمي (٢٠١١) والتي أكدت على فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة في المجتمعات العشوائية، ودراسة (سيد، إلهام، ٢٠١٩) والتي أثبتت فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، (إبراهيم، أميرة، ٢٠١٠) وهدفت الى اختبار فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذات المدارس، (عبدالفتاح، رمضان، ٢٠٢٣) واستهدفت وضع تصور مقترح لتدعيم ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية، (علي، أسامة، ٢٠٢٣) والتي أكدت فاعلية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية، ودراسة عليق (٢٠٢٣) واثبتت نتائجها فاعلية التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، ودراسة عبدالحافظ (٢٠٢٢) والتي أكدت على فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع

الجماعات في تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، ودراسة صالح والمعمرية (٢٠٢٣) والتي أكدت على أهمية الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية، ودراسة أبوالنصر (٢٠٢٢) والتي أكدت على الدور الحيوي والفعال للخدمة الاجتماعية الخضراء في مواجهة الاثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية، ودراسة كلاً من باباديميتريو (Papadimitriou, 2020) و ديمبيرلك(Demirbilek, 2016) واللتان أكدتا على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ومشكلات التغير المناخي.

**(جـ) نتائج الأدوات والمهارات والإستراتيجيات والأنساق والتكنيكات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٧) الأدوات والمهارات والإستراتيجيات والتكنيكات والأنساق المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٦٩)**

| الأدوات المهنية. | تكرار | نسبة مئوية | الأدوات المهنية. | تكرار | نسبة مئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| أ- المعسكرات. | ٣٤ | %٤٩,٢٧ | ب- وسائل تعليمية سمعية وبصرية. | ٣٨ | %٥٥,٠٧ |
| جـ- الندوات. | ٥٩ | %٨٥,٥٠ | د- المناقشات الجماعية. | ٤٧ | %٦٨,١١ |
| ه- الجلسات الإرشادية. | ٢٩ | %٤٢,٠٢ | و- الاجتماعات. | ٥٩ | %٨٥,٥٠ |
| و- المحاضرات. | ٥٢ | %٧٥,٣٦ | ب- ورش العمل. | ٥١ | %٧٣,٩١ |
| **المهارات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **المهارات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| أ- التطوع. | ٤٩ | %٧١,٠١ | ب- التسجيل. | ٥٧ | %٨٢,٦٠ |
| جـ- تقديم المشورة. | ٤٤ | %٦٣,٧٦ | د- الإتصال. | ٦٦ | %٩٥,٦٥ |
| هـ- تحليل المشكلة. | ٣٦ | %٥٢,١٧ | و- الملاحظة. | ٦١ | %٨٨,٤٠ |
| **الإستراتيجيات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **الإستراتيجيات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| أ- المدافعة. | ٣٤ | %٤٩,٢٧ | ب- الإقناع. | ٥٩ | %٨٥,٥٠ |
| جـ- المطالبة. | ٣٤ | %٤٩,٢٧ | د- التمكين. | ٥٠ | %٧٢,٤٦ |
| ه- التوعية. | ٦٦ | %٩٥,٦٥ | و- إعادة البناء المعرفي. | ٦٦ | %٩٥,٦٥ |
| ز- الضغط. | ٢٩ | %٤٢,٠٢ | حـ- التعاون. | ٥٩ | %٨٥,٥٠ |
| **التكنيكات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **التكنيكات المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| أ- التدعيم. | ٤٠ | %٥٧,٩٧ | ب- النصح والإرشاد. | ٦٣ | %٩١,٣٠ |
| جـ- التوجيه. | ٥٩ | %٨٥,٥٠ | د- تنمية الوازع الديني. | ٥٠ | %٧٢,٤٦ |
| ه- لعب الدور. | ٤٦ | %٦٦,٦٦ | و- التوضيح والتفسير. | ٥٦ | %٨١,١٦ |
| **الأنساق المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** | **الأنساق المهنية.** | **تكرار** | **نسبة مئوية** |
| أ- طلاب النشاط البيئي. | ٦٩ | %١٠٠ | ب- أسر طلاب النشاط البيئي. | ١٧ | %٢٤,٦٣ |
| جـ- إدارة رعاية الشباب. | ٦٩ | %١٠٠ | د- فريق العمل بإدارة | ٦٩ | %١٠٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | رعاية الشباب. | | |
| ه- مؤسسات المجتمع المحلى. | ٩ | %١٣,٠٤ | و- القادة المحليين والمهتمين. | ٦ | %٨,٦٩ |

وتشير بيانات الجدول (١٧) إلى أهم الأدوات والمهارات والإستراتيجيات والتكنيكات والأنساق المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، وقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

- تباينت الأدوات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (الندوات، الاجتماعات) بنسبة (٨٥,٥٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (الجلسات الإرشادية) بنسبة (٤٢,٠٢%)، وقد يرجع ذلك أهمية الندوات في إعادة البناء المعرفي والمعلوماتي للطلاب حول التغيرات المناخية.
- تباينت المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية حيث جاء فى الترتيب الأول (الإتصال) بنسبة (٩٥,٦٥%)، وجاء في الترتيب الأخير (تحليل المشكلة) بنسبة (٥٢,١٧%)، وقد يرجع ذلك أهمية الإتصال الدائم بين الأخصائيين والطلاب للحصول على المعلومات والإستشارات المهنية بإستمرار حول التغيرات المناخية.
- تباينت الإستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (إعادة البناء المعرفى، التوعية) بنسبة (٩٥,٦٥%)، وجاء في الترتيب الأخير (الضغط) بنسبة (٤٢,٠٢%)، وقد يرجع ذلك لأهمية البناء المعرفي الذي يشكل حجر الأساس لإنطلاق الطلاب نحو مواجهة التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها وتوعية الأخرين بذلك.
- تباينت التكنيكات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية حيث جاء فى الترتيب الأول (النصح والإرشاد) بنسبة (٩١,٣٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (التدعيم) بنسبة (٥٧,٩٧%)، وقد يرجع ذلك لأهمية النصح والإرشاد في توجيه الطلاب نحو الإهتمام بمواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

- تباينت الأنساق المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (طلاب النشاط البيئي، إدارة رعاية الشباب، فريق العمل بإدارة رعاية الشباب) بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (القادة المحليين والمهتمين) بنسبة (٨,٦٩%)، وقد يرجع ذلك أهمية العمل التعاوني المتناغم والمنسق مع كافة التخصصات بالإدارة ومع الطلاب بشكل أساسي ومباشر.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من أبوالفتوح (٢٠١٩) والتي أوصت نتائجها بضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالنوادي وعمل اللقاءات والاجتماعات والندوات مع مختلف الأنساق حيث تعمل مراكز الشباب التي تعمل على إثراء المعارف البيئية لدى الشباب وإدراكهم لها، ودراسة (عبدالعزيز، أبوبكر، ٢٠٢٠) والتي أثبتت فعالية برنامج تدخل مهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي في الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية، مغازي (٢٠١٠) والتي أكدت نتائجها على فاعلية إستخدام البرامج والتكنيكات المهنية المتنوعة لخدمة الجماعة في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، ودراسة عطية (٢٠٠١) والتي أكدت على فاعلية إستخدام تكنيك جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، ودراسة (إبراهيم، عطيات، ٢٠٠٦) والت أكدت على فعالية تكنيكات وأدوات واستراتيجيات العمل الجماعي في تنمية الوعي البيئي لدى المزارعين للحد من تلوث الهواء (السحابة السوداء)، ودراسة (السيد، عاشور، ٢٠٢٣) ووالتي أثبتت نتائجها فعالية برامج جماعات أصدقاء البيئة وتنمية الوعى البيئي لدى أعضائها.

**(د) نتائج المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٨) المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٦٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١ | قلة خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال التغيرات المناخية. | ٤١ | ١٦ | ١٢ | ١٦٧ | ٢,٤٢ | ٨٠,٦٧ % | ١٢ |
| ٢ | نقص في مهارة الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التغيرت المناخية. | ٤٠ | ١٧ | ١٢ | ١٦٦ | ٢,٤٠ | ٨٠,١٩ % | ١٣ |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ٣ | عدم إطلاع الأخصائيين على الجديد في مشكلة التغيرات المناخية. | ٥٢ | ١٠ | ٧ | ١٨٣ | ٢,٦٥ | ٨٨,٤٠ % | ٦ |
| ٤ | قلة حضور الدورات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالتغيرات المناخية. | ٤١ | ١٤ | ١٤ | ١٦٥ | ٢,٣٩ | ٧٩,٧١ % | ١٤ |
| ٥ | عدم رغبة الأسر في التعاون مع الأخصائي في تحقيق التربية البيئية لأبنائهم. | ٤٤ | ١٣ | ١٢ | ١٧٠ | ٢,٤٦ | ٨٢,١٢ % | ١١ |
| ٦ | عدم إهتمام الطلاب بدور الأخصائي في توعيتهم بالتغيرات المناخية. | ٤٤ | ١٤ | ١١ | ١٧١ | ٢,٤٧ | ٨٢,٦٠ % | ١٠ |
| ٧ | عدم إدراك الطلاب وأسرهم لخطورة مشكلة التغيرات المناخية. | ٣٥ | ٢٠ | ١٤ | ١٥٩ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨١ % | ١٥ |
| ٨ | إعتبار الطلاب وأسرهم أن المشاركة في الأنشطة البيئية مضيعة لوقت الطالب. | ٤٩ | ١٣ | ٧ | ١٨٠ | ٢,٦٠ | ٨٦,٩٥ % | ٨ |
| ٩ | تنفيذ الأنشطة البيئية في أوقات المحاضرات. | ٥٨ | ٤ | ٧ | ١٨٩ | ٢,٧٣ | ٩١,٣٠ % | ٣ |
| ١٠ | عدم الإعلان عن الأنشطة البيئية قبلها بشكل كافي. | ٥٢ | ١١ | ٦ | ١٨٤ | ٢,٦٦ | ٨٨,٨٨ % | ٥ |
| ١١ | عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي الاجتماعي في التوعية بخطورة التغيرات المناخية. | ٥٤ | ١٠ | ٥ | ١٨٧ | ٢,٧١ | ٩٠,٣٣ % | ٤ |
| ١٢ | عدم تفهم الإدارة لأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بخطورة التغيرات المناخية. | ٥٧ | ٧ | ٥ | ١٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٧٨ % | ٢ |
| ١٣ | نقص التمويل اللازم لبرامج وانشطة التوعية بالتغيرات المناخية. | ٥٨ | ٤ | ٧ | ١٨٩ | ٢,٧٣ | ٩١,٣٠ % | ٣ مكرر |
| ١٤ | غياب التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والحكومي في التوعية بالتغيرات المناخية. | ٥٩ | ١٠ | - | ١٩٧ | ٢,٨٥ | ٩٥,١٦ % | ١ |
| ١٥ | انتشار العادات والتقاليد السلبية مثل حرق القش وإلقاء المخلفات الزراعية والحيوانات الميتة في الترع. | ٥١ | ١٠ | ٨ | ١٨١ | ٢,٦٢ | ٨٧,٤٣ % | ٧ |
| ١٦ | قلة مشاركة وسائل الإعلام وعدم إطلاعها بدوره التوعوي عن التغيرات المناخية. | ٥٧ | ٤ | ٨ | ١٨٧ | ٢,٧١ | ٩٠,٣٣ % | ٤ مكرر |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلي حد ما | لا | | | | |
| ١٧ | قلة التشريعات الرادعة للإنتهاكات البيئية الصارخة مثل تصريف مخلفات المصانع وعدم صيانة فلاترها. | ٤٧ | ١٧ | ٥ | ١٨٠ | ٢,٦٠ | ٨٦,٩٥ % | ٨ مكرر |
| ١٨ | عدم الإستعانة بالخبراء المتخصصين للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية. | ٤٩ | ٧ | ١٣ | ١٧٤ | ٢,٥٢ | ٨٤,٠٥ % | ٩ |
| ١٩ | عدم الإلمام الكافي للأخصائيين بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ. | ٥٧ | ٧ | ٥ | ١٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٧٨ % | ٢ مكرر |
| **المتوسط الوزني الكلي** | | | | | **١٧٩,٤٢** | | | |
| **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | | **٢,٥٩** | | |
| **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | | **٨٦,٦٧ %** | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١٨) إلى أن المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٧٩,٤٢) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,٥٩) وبقوة نسبية كلية قدرها (٨٦,٦٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات المتصلة بالمعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١٤) غياب التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والحكومي في التوعية بالتغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٩٥,١٦%)، وجاء فى الترتيب الثاني كلاً من العبارة رقم (١٢) والعبارة رقم (١٩) عدم تفهم الإدارة لأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بخطورة التغيرات المناخية، عدم الإلمام الكافي للأخصائيين بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، بدرجة نسبية قدرها (٩١,٧٨%)، وقد يرجع ذلك قلة خبرة الأخصائي في كيفية التعامل مع الإدارة وكذلك قلة الكم المعرفي لديه حول القضايا البيئية والإستراتيجيات الوطنية والمواثيق والقوانين والتشريعات المتصلة بها.
- جاء فى الترتيب الرابع عشر وقبل الأخير العبارة رقم (٤) قلة حضور الدورات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالتغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٧٩,٧١%)، وجاء فى الترتيب الخامس عشر والأخير العبارة رقم (٧) عدم إدراك الطلاب وأسرهم لخطورة

مشكلة التغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٨١%)، وقد يرجع ذلك إلى عدم توافق مواعيد إنعقاد الدورات والمؤتمرات مع مواعيد العمل وكذلك قلة خبرة الأخصائي وقلة تواصله مع أسر الطلاب.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من (حسن، عادل، ٢٠٢٣) و(حسن، أسماء، ٢٠١٧) وأحمد (٢٠٢٢) وأكدت نتائجهم على أن غياب الاحساس بالمسئولية الاجتماعية وغياب ثقافة الإستدامة البيئية من اكثر لدى الشباب تعتبر من العوامل المؤدية المؤدية لتفاقم ازمة التغيرات المناخية، ودراستا عرابي (٢٠١٨) وعبدالحفيظ (٢٠٢٢) وأكدتا نتائج الدراستان على أن غياب مشاركة الشباب في المشروعات الببيئية من العوامل المؤدية لتفاقم أزمة التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها، ودراسة كامل (٢٠٢١) والتي إستهدفت وضع خطة العمل البيئي للحد من الأزمات البيئية كالتغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة زهران، عليان (٢٠٢٣) والتي أثبتت نتائجها ضرورة تعزيز وتدعيم وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر ومنع تفاقم أزمة التغير المناخي، ودراسة قريشي (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على أن غياب الحوار المجتمعي وعدم تنمية المسئولية البيئية لدى المرأة يزيد من عدم ترشيد إستهلاك المواد ومن ثم تفاقم أزمة تغير المناخ.

**(هـ) نتائج المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

**جدول (١٩) المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية (ن=٦٩)**

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | عمل بروتوكولات تعاون مع الهيئات المهتمة بشئون البيئة والتغيرات المناخية. | ٥١ | ١٠ | ٨ | ١٨١ | ٢,٦٢ | ٨٧,٤٣ % | ٦ |
| ٢ | إحتواء المناهج والمقررات الدراسية على موضوعات تخص البيئة والتغيرات المناخية. | ٤٧ | ١٠ | ١٢ | ١٧٣ | ٢,٥٠ | ٨٣,٥٧ % | ١١ |
| ٣ | سن تشريعات صارمة للتعامل مع الإنتهاكات البيئية المتنوعة. | ٥٢ | ٨ | ٨ | ١٨٠ | ٢,٦٠ | ٨٦,٩٥ % | ٧ |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ٤ | المشاركة والتوقيع على الإتفاقيات المناخية المحلية والإقليمية والدولية. | ٤١ | ١٤ | ١٤ | ١٦٥ | ٢,٣٩ | ٧٩,٧١ % | ١٤ |
| ٥ | قيام الإعلام بتشكيل فرق للقيام بالتوعية الإيجابية بمخاطر التغيرات المناخية. | ٥٤ | ١٣ | ٢ | ١٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٧٨ % | ٢ |
| ٦ | المناداة بتغيير العادات المجتمعية الضارة بالبيئة كحرق القش وإلقاء المخلفات في الترع. | ٤٤ | ١٤ | ١١ | ١٧١ | ٢,٤٧ | ٨٢,٦٠ % | ١٢ |
| ٧ | تشجيع الناس على تغيير ثقافة الإسراف فى إستخدام المبيدات الزراعية. | ٤٥ | ٢٠ | ٤ | ١٧٩ | ٢,٥٩ | ٨٦,٤٧ % | ٨ |
| ٨ | توفير التمويل اللازم لعمل المبادرات والمؤتمرات والملتقيات الخاصة بالتغيرات المناخية. | ٤٩ | ١٣ | ٧ | ١٨٠ | ٢,٦٠ | ٨٦,٩٥ % | ٧ مكرر |
| ٩ | تشجيع الشراكات والتحالفات بين المجتمع المدني والحكومي للتوعية بالتغيرات المناخية. | ٥٨ | ٥ | ٦ | ١٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٧٨ % | ٢ مكرر |
| ١٠ | تشجيع الأخصائيين بإستمرار التعليم المستمر والإطلاع على كل ما هو جديد في التغيرات المناخية. | ٥٢ | ١٢ | ٥ | ١٨٥ | ٢,٦٨ | ٨٩,٣٧ % | ٥ |
| ١١ | تشجيع الأخصائيين على صقل مهاراتهم وخبراتهم في مجال التغيرات المناخية. | ٥٥ | ٩ | ٥ | ١٨٨ | ٢,٧٢ | ٩٠,٨٢ % | ٤ |
| ١٢ | تشجيع التحول للإقتصاد الأخضر في جميع المجالات الصناعية والتجارية والطاقة وغيرها. | ٥٧ | ٧ | ٥ | ١٩٠ | ٢,٧٥ | ٩١,٧٨ % | ٢ مكرر |
| ١٣ | تشجيع قائدي السيارات والسفن والطائرات وغيرها إلى التحول للوقود النظيف البديل بدلاً من الأحفوري. | ٥٨ | ٤ | ٧ | ١٨٩ | ٢,٧٣ | ٩١,٣٠ % | ٣ |
| ١٤ | إنشاء اللجان الوطنية العليا لإدارة منظومة التوعية ومواجهة التغيرات المناخية. | ٥٨ | ١٠ | ١ | ١٩٥ | ٢,٨٢ | ٩٤,٢٠ % | ١ |
| ١٥ | تفعيل دور المؤسسات التعليمية في إكساب طلابها السلوكيات الصديقة للبيئة. | ٥١ | ١٠ | ٨ | ١٨١ | ٢,٦٢ | ٨٧,٤٣ % | ٦ مكرر |
| ١٦ | قيام المؤسسات الدينية بدورها الأساسي في التوعية بقضايا البيئة والتغيرات المناخية. | ٥٨ | ٣ | ٨ | ١٨٨ | ٢,٧٢ | ٩٠,٨٢ % | ٤ مكرر |

| م | العبارات | الإستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الدرجة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١٧ | المشاركة في إعداد دليل لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية. | ٤٧ | ١٥ | ٧ | ١٧٨ | ٢,٥٧ | ٨٥,٩٩ % | ٩ |
| ١٨ | رفع وعي وكفاءة الكوادر العاملة في القطاعات المعنية بالتصدي لمخاطر تغير المناخ. | ٤٩ | ٩ | ١١ | ١٧٦ | ٢,٥٥ | ٨٥,٠٢ % | ١٠ |
| ١٩ | إنشاء أنظمة إنذار مبكر من خلال تفعيل دور مراكز معلومات تغير المناخ التابعة للوزارات المختلفة. | ٥٦ | ٨ | ٥ | ١٨٩ | ٢,٧٣ | ٩١,٣٠ % | ٣ مكرر |
| ٢٠ | الإستفادة من فرص التمويل المتاحة تحت مظلة إتفاقية الأمم المتحدة في التوعية بالتغيرات المناخية. | ٤١ | ١٥ | ١٣ | ١٦٦ | ٢,٤٠ | ٨٠,١٩ % | ١٣ |
| | **المتوسط الوزني الكلي** | | | | ١٨١,٧ | | | |
| | **المتوسط المرجح الكلي** | | | | | ٢,٦٢ | | |
| | **الدرجة النسبية الكلية** | | | | | | ٨٧,٧٧ % | **مرتفعة** |

وتشير بيانات الجدول (١٩) إلى أن المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٨١,٧) وبمتوسط مرجح كلي قدره (٢,٦٢) وبقوة نسبية كلية قدرها (٨٧,٧٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول العبارة رقم (١٤) إنشاء اللجان الوطنية العليا لإدارة منظومة التوعية ومواجهة التغيرات المناخية، بدرجة نسبية قدرها (٩٤,٢٠%)، وجاء فى الترتيب الثاني كلاً من العبارة رقم (٥) والعبارة رقم (٩) والعبارة رقم (١٢) قيام الإعلام بتشكيل فرق للقيام بالتوعية الإيجابية بمخاطر التغيرات المناخية، تشجيع الشراكات والتحالفات بين المجتمع المدني والحكومي للتوعية بالتغيرات المناخية، تشجيع التحول للإقتصاد الأخضر في جميع المجالات الصناعية والتجارية والطاقة وغيرها، بدرجة نسبية قدرها (٩١,٧٨%)، وقد يرجع ذلك أهمية اللجان في إصدار القرارت والتوصيات والمقترحات وأهمية الإعلام في توصيلها وتوعية الأخرين.
- جاء فى الترتيب الثالث عشر وقبل الأخير العبارة رقم (٢٠) الإستفادة من فرص التمويل المتاحة تحت مظلة إتفاقية الأمم المتحدة في التوعية بالتغيرات المناخية، بدرجة نسبية

قدرها (٨٠,١٩%)، وجاء فى الترتيب الرابع عشر والأخير العبارة رقم (٤) المشاركة والتوقيع على الإتفاقيات المناخية المحلية والإقليمية والدولية، بدرجة نسبية قدرها (٧٩,٧١%)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية وجود التمويل اللازم لعمل حملات توعية بيئية شاملة لكافة فئات المجتمع بخصوص التغيرات المناخية.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من حمياز (٢٠٢٢) والتي اثبتت فعالية دور المجتمع المدني في هندسة ونشر الوعي البيئي من خلال تكريس اتجاهات وإنتاج أنماط سلوكية حضارية محافظة على البيئة من خلال تفعيل اليات العمل المدني التطوعي، ودراسة عثمان (٢٠٢٣) والتي استهدفت وضع خطة تسويقية مقترحة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية، ودراسة (ربيع، شيماء، ٢٠٢١) والتي أكدت على فعالية دور الجمعيات الاهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ودراسة بختة (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها على دور الجمعيات البيئية في ترسيخ مفهوم التربية البيئية ودعم الأمن البيئي بين أوساط المجتمع المختلفة، ودراسة (عبدالعزيز، إيمان، ٢٠٢٣) والتي اوضحت نتائجها تنوع أليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية، ودراسة (ربيع، شيماء، ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الإستدامة البيئية وتغيير ثقافة الإسراف، ودراسة بلغيث (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني لتنمية الوعي البيئي والضغط لسن التشريعات البيئية بالجزائر، ولكن واجهت صعوبات مثل نقص تمويل المؤسسات المدافعة على البيئة والنتائج المتحصل عليها هى عدم إلزامية قراراتها وغياب تواجدها في مخططات التنمية التي توضع من طرف الدولة مما يضعف من فعاليتها.

**عاشراً- النتائج العامة للبحث:**

**١. النتائج العامة للبحث الخاصة بطلاب النشاط البيئي بالجامعة:**

**(أ) نتائج العوامل المؤدية للتغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (٩) أن أكثر العوامل المؤدية للتغيرات المناخية هى العوامل البشرية وحصلت على قوة نسبية (٧٢,٦٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العوامل الطبيعية وحصلت على قوة نسبية (٧٠,٨٥%).

**(ب) نتائج المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٣) أن أكثر المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية هى المشكلات البيئية وحصلت على قوة نسبية (٧٣,١٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية المشكلات الاجتماعية والإقتصادية وحصلت على قوة

نسبية (٧٢,٨٩%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة المشكلات الصحية والغذائية وحصلت على قوة نسبية (٧٢,٨١%).

**(ج) نتائج الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٤) أن الأنشطة المقدمة لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (٥١٥,٦٨) ومتوسط مرجح كلي قدره (٢,٠٦) وقوة نسبية كلية قدرها (٦٩,٠٣%).

**٢. نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:**

**(أ) نتائج أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٦) أن الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٥٥,١٦) ومتوسط مرجح كلي قدره (٢,٢٤) وقوة نسبية كلية قدرها (٧٤,٩٥%).

**(ب) نتائج الأدوات والمهارات والإستراتيجيات والأنساق والتكنيكات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٧) أهم الأدوات والمهارات والإستراتيجيات والتكنيكات والأنساق المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، وقد جاءت نتائجها على النحو التالي: الأدوات المهنية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (الندوات، الاجتماعات) بنسبة (٨٥,٥٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (الجلسات الإرشادية) بنسبة (٤٢,٠٢%)، المهارات المهنية حيث جاء فى الترتيب الأول (الإتصال) بنسبة (٩٥,٦٥%)، وجاء في الترتيب الأخير (تحليل المشكلة) بنسبة (٥٢,١٧%)، الإستراتيجيات المهنية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (إعادة البناء المعرفى، التوعية) بنسبة (٩٥,٦٥%)، وجاء في الترتيب الأخير (الضغط) بنسبة (٤٢,٠٢%)، التكنيكات المهنية حيث جاء فى الترتيب الأول (النصح والإرشاد) بنسبة (٩١,٣٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (التدعيم) بنسبة (٥٧,٩٧%)، الأنساق المهنية حيث جاء فى الترتيب الأول كلاً من (طلاب النشاط البيئي، إدارة رعاية الشباب، فريق العمل بإدارة رعاية الشباب) بنسبة (١٠٠%)، وجاء في الترتيب الأخير (القادة المحليين والمهتمين) بنسبة (٨,٦٩%).

**(جـ) نتائج المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٨) أن المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٧٩,٤٢) ومتوسط مرجح كلي قدره (٢,٥٩) وقوة نسبية كلية قدرها (٨٦,٦٧%).

**(د) نتائج المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:** وإتضح من الجدول (١٩) أن المقترحات اللازمة لتحسين أدوار الأخصائي الاجتماعي في توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط وزني كلي قدره (١٨١,٧) ومتوسط مرجح كلي قدره (٢,٦٢) وقوة نسبية كلية قدرها (٨٧,٧٧%).

**حادي عشر – برنامج التدخل المهني الوقائي المقترح لتوعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية:**

تم الرجوع للتراث البحثي السابق للبرامج الوقائية في البيئة العربية والأجنبية في مهنة الخدمة الاجتماعية التى أعدت قبل ذلك لوقاية طلاب الأنشطة الجامعية وتوعيتهم من الوقوع فى مختلف المشكلات التى قد تواجههم.

١. **أسس البرنامج الوقائي المقترح للبحث:** إستند البرنامج الوقائي المقترح للبحث على الإطار النظري للبحث ونتائج الأدبيات السابقة والنظريات المفسرة للتغيرات المناخية والمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٢. **أهداف البرنامج الوقائي المقترح للبحث:** ويهدف البرنامج الوقائي المقترح للبحث إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه "توعية طلاب النشاط البيئي بجامعة أسيوط بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية" وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

(أ) توعية طلاب النشاط البيئي بجامعة أسيوط بالمشكلات الاجتماعية والإقتصادية المترتبة على التغيرات المناخية.

(ب) توعية طلاب النشاط البيئي بجامعة أسيوط بالمشكلات الصحية والغذائية المترتبة على التغيرات المناخية.

(جـ) توعية طلاب النشاط البيئي بجامعة أسيوط بالمشكلات البيئية المترتبة على التغيرات المناخية.

**٣. الأنساق المهنية التي يستهدفها البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) نسق محدث التغيير:** ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ البرنامج الوقائي المقترح للبحث.

**(ب) نسق العميل:** ويتمثل في طلاب النشاط البيئي بالجامعة عينة البحث كأفراد وكجماعات.

**(جـ) نسق العمل:** ويتمثل في فريق العمل بإدارات رعاية الشباب بالجامعة والمتخصصين والخبراء والأكاديميين الذين سوف يتعاونون مع الباحث في تنفيذ البرنامج الوقائي المقترح للبحث، حيث سوف يقوم الباحث بعمل إجتماعات تمهيدية معهم لتوضيح البرنامج الوقائي المقترح للبحث وأهدافه وخطته التنفيذية وأنشطته المهنية المتنوعة.

**(د) نسق الهدف:** ويتمثل في طلاب النشاط البيئي بالجامعة عينة البحث والهدف هو تغيير وعيهم والوصول بهم إلى أعلى درجات الوعي والإدراك المعرفي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وأليات الوقاية منها.

**٤. الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) إعادة البناء المعرفي:** تعديل الأفكار والمعتقدات الشخصية لدى طلاب النشاط البيئي بالجامعة فيما يتعلق بالتغافل عن العوامل المؤدية للتغيرات المناخية.

**(ب) التعبير عن الأفكار والمشاعر:** تتاح الفرصة لطلاب النشاط البيئي بالجامعة التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم التي أدت بهم إلى عدم الوعي بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**(جـ) التوضيح والتفسير:** من خلال شرح وتوضيح المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية لطلاب النشاط البيئي بالجامعة وسبل مواجهتها.

**(د) الإقناع:** من خلال إقناع طلاب النشاط البيئي بالجامعة بأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة بهم.

**(هـ) تعديل السلوك:** من خلال تعديل سلوكيات طلاب النشاط البيئي بالجامعة نحو ترشيد إستهلاك الموارد البيئية المتنوعة للتقليل من العوامل المؤدية للتغيرات المناخية.

**(و) التعديل البيئي:** من خلال توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بدورهم في توعية مجتمعهم المحيط بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**(ز) التوعية:** من خلال توعية طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وأليات مواجهتها.

**(حـ) تعديل الإتجاهات:** نحو الإستخدام السلبي للموارد البيئية المحيطة والمتاحة لطلاب النشاط البيئي بالجامعة.

**٥. التكنيكات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) المناقشة الجماعية:** وتستخدم لمواجهة الأفكار والمعتقدات اللامنطقية وإستبدالها بأفكار منطقية عقلانية من خلال التواصل اللفظي والحوار والحديث مع طلاب النشاط البيئي بالجامعة فيما يتعلق بالعوامل المؤدية للتغيرات المناخية.

**(ب) الإرشاد الديني:** وذلك من خلال تدعيم القيم الدينية النبيلة وتعظيم قيمة الترشيد في الإستهلاك وترشيد إستخدام الموارد البيئية وعدم الإسراف.

**(جـ) الإتجاه العقلي المعرفي:** من خلال تغيير إتجاهات طلاب النشاط البيئي بالجامعة ومعارفهم نحو ضرورة ترشيد الإستهلاك وتبني معايير العدالة والإستدامة البيئية.

**(د) التدعيم والتشجيع والتوجيه:** من خلال الإستخدام الإيجابي للموارد المتاحة والمساهمة في مواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية وتجفيف منابع العوامل المؤدية إليها.

**(هـ) النماذج التعليمية:** من خلال عرض فيديوهات للعوامل المؤدية للتغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها وسبل وأليات المواجهة الفعالة لها.

**(و) لعب الدور:** من خلال لعب دور (المسئول–المستهلك) وتوقع الأثار السلبية للتغيرات المناخية وغياب العدالة والإستدامة البيئية.

**(ز) الصمود أمام الضغوط:** من خلال التفكير المنطقى في مواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**٦. الأدوات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) المقابلات الفردية والجماعية:** ومن خلالها يقوم الباحث بملىء المقياس من طلاب النشاط البيئي بالجامعة ويشرح لهم أهداف البرنامج الوقائي المقترح وأنشطته.

**(ب) المحاضرات:** تزويد طلاب النشاط البيئي بالجامعة المشاركين بالبرنامج بالمعلومات الضرورية حول المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**(جـ) الندوات:** يقوم مجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال البيئي بتزويد طلاب النشاط البيئي بالجامعة المشاركين بالبرنامج بكل ما يتعلق بالتغيرات المناخية ومشكلاتها والعوامل المؤدية إليها وسبل مواجهتها.

**(د) ورش العمل:** القيام بعمل نموذج عملي لمشكلة بيئية معينة ناتجة عن التغيرات المناخية وقياس الأثر السلبي لها وكل ورشة يتم إختيار مشكلة بيئية مختلفة عن الأخرى.

**(هـ) الجلسات الإرشادية:** إرشاد طلاب النشاط البيئي بالجامعة بكيفية شغل أوقات فراغهم وكيفية إستثمارها في التسويق الاجتماعي للمبادرات التوعوية بالتغيرات المناخية وأثارها السلبية وسبل مواجهتها.

**(و) العصف الذهني:** القيام بعمل خرائط ذهنية وتصميمها للتغيرات المناخية وكيف تحدث والأثار السلبية المترتبة عليها وصولاً لآليات مواجهتها.

**٧. الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس العام في البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) المعلم:** من خلال تزويد طلاب النشاط البيئي بالجامعة بالمعارف المتصلة بالتغيرات المناخية ومشكلاتها المتعددة والعوامل المؤدية إليها.

**(ب) الممكن:** من خلال إستثمار مهارات طلاب النشاط البيئي بالجامعة في إستخدام وسائل التواصل الحديثة بشكل إيجابى في نشر ثقافة التوعية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية بين الأخرين.

**(جـ) المقوم:** من خلال مقارنة القياسات القبلية والبعدية ومعرفة أثر البرنامج الوقائي المقترح على طلاب النشاط البيئي بالجامعة.

**(د) المرشد:** من خلال إرشاد طلاب النشاط البيئي بالجامعة نحو الهيئات الرسمية التى يمكنه إستقاء المعلومات الصحيحة منها حول التغيرات المناخية.

**(هـ) جامع ومحلل البيانات:** من خلال أخذ القياسات القبلية والبعدية للمقياس قبل وبعد البرنامج الوقائي المقترح.

**(و) المنمي:** من خلال تنمية قيمة الولاء والإنتماء لدى طلاب النشاط البيئي بالجامعة نحو القضايا البيئية المتنوعة كالتغيرات المناخية والعدالة والإستدامة البيئية.

**(ز) الموجه:** من خلال توجيه طلاب النشاط البيئي بالجامعة نحو تكوين لجان توعوية بالمشكلات المترتبة على التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها وسبل مواجهتها.

**(حـ) معدل السلوك:** من خلال تعديل السلوك السلبي لطلاب النشاط البيئي بالجامعة من الإسراف والتبذير في إستهلاك الموارد البيئية المتنوعة.

**(ط) الخبير:** من خلال تزويد الشباب بالمعارف المتصلة بالتغيرات المناخية والمخاطر المترتبة عليها.

**(ي) المشجع:** من خلال تشجيع طلاب النشاط البيئي بالجامعة على التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية البيئية المتنوعة مثل مبادىء العدالة والإستدامة البيئية.

٨. **المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح للبحث:**

**(أ) المهارة في تكوين علاقة مهنية:** وذلك من أجل إنشاء الثقة وبث الطمأنينة بين الباحث وطلاب النشاط البيئي بالجامعة من أجل إقناعهم وتعديل أفكارهم وإتجاهاتهم وإكسابهم الوعي لمواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية.

**(ب) المهارة في التعاقد وتنفيذ البرنامج الوقائي المقترح:** وذلك من خلال التعاقد الشفهي مع طلاب النشاط البيئي بالجامعة وشرح أهداف البرنامج وخطته التنفيذية.

**(جـ) المهارة في إنهاء البرنامج الوقائي المقترح وتقويمه:** وذلك من خلال أخذ القياسات البعدية لطلاب النشاط البيئي بالجامعة ومقارنتها بالقياسات القبلية.

**(د) المهارة في تنفيذ:** المقابلات والندوات والمحاضرات والجلسات الإرشادية وورش العمل والعصف الذهني.

**(هـ) المهارة في إجراء وإدارة:** المناقشة والحوار والإستماع والإنصات والتسجيل والملاحظة والتفسير والتحليل.

٩. **خطوات التدخل المهني للبرنامج الوقائي المقترح للبحث (طبقاً لوجهة نظر ليوين جلشرست):**

**(أ) نشر المعلومات والمعارف حول المشكلة المراد الوقاية منها:** وفي هذه المرحلة يتم نشر وتوضيح المعارف حول المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها وسبل الوقاية منها، بهدف إيضاح الصورة والوصول إلى الفهم الصحيح لخطورة هذه المشكلات كنقطة بداية لتغيير الإتجاهات الخاطئة والراسخة في ذهن طلاب النشاط البيئي بالجامعة حول عدم وعيهم بمدى خطورة التغيرات المناخية والعوامل المؤدية إليها والمشكلات المترتبة عليها وذلك من خلال المحاضرات والمناقشات والندوات والعصف الذهني وورش العمل.

**(ب) جعل المعلومات والمعارف شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات حياتية يمر بها المستهدف تغيير أفكارهم (طلاب النشاط البيئي بالجامعة):** وهنا يتم تعليم طلاب النشاط البيئي بالجامعة كيفية تحويل معلوماتهم وأفكارهم إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة المشكلات المترتبة على التغيرات المناخية، حتى يتكون لديهم معلومات ومعارف وإتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو العوامل المؤدية للتغيرات المناخية وضرورة مكافحتها بشتى السبل وينصح الأخرين بذلك أيضاً.

**(جـ) تنمية المعلومات والمعارف وإكسابهم المهارات الوقائية:** وذلك من خلال تحويل المعلومات والأفكار والمعتقدات والإتجاهات التي تكونت لدى طلاب النشاط البيئي بالجامعة إلى سلوك وقائي يهدف إلى توعية نسق العميل (طلاب النشاط البيئي بالجامعة) بالعوامل المؤدية للتغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها وسبل مواجهتها.

**(د) تقويم النتائج:** وذلك من أجل معرفة مدى ما تم تحقيقه من الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في الأفكار والمعارف والمعتقدات وتعديل في السلوكيات والإتجاهات الخاصة بطلاب النشاط البيئي بالجامعة نحو التغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها والعوامل المؤدية إليها.

١٠. **المحتويات المعرفية للبرنامج الوقائي المقترح للبحث:** وسوف يتضمن شرح وتوضيح كل ما يتعلق بالتغيرات المناخية من حيث نشأتها وتطورها ومفهومها والعوامل المؤدية إليها والمشكلات المترتبة عليها وصورها وخصائصها وسبل الوقاية منها ومواجهتها للحد من إنتشارها، كما سوف يتضمن كل ما يتعلق بالموارد البيئية وكيفية ترشيد إستهلاكها والحفاظ على الموارد للأجيال المستقبلية وتطبيق مبادىء العدالة والإستدامة البيئية.

١١. **المدى الزمني لتطبيق البرنامج الوقائي المقترح للبحث:** وهى الفترة الزمنية التي سوف يستغرقها تطبيق البرنامج الوقائي المقترح للبحث من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتي سوف تكون لمدة (٨) ثماني أشهر.

**جدول (٢٠) المجال الزمني لتطبيق البرنامج الوقائي المقترح للبحث**

| | | المدة الزمنية (٨ شهور) | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الأهداف / الشهور | يناير | فبراير | مارس | إبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس |
| | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ١ | التطبيق القبلي للأدوات البحثية. | | | | | | | | |
| ٢ | تنفيذ برنامج التدخل المهني. | | | | | | | | |
| ٣ | التطبيق البعدى للأدوات البحثية. | | | | | | | | |
| ٤ | التوقف لمدة شهر كامل. | | | | | | | | |
| ٥ | تطبيق المتابعة للأدوات البحثية. | | | | | | | | |
| ٦ | تحليل البيانات وتفسيرها. | | | | | | | | |
| ٧ | كتابة التقرير النهائي والتوصيات. | | | | | | | | |

**قائمة مراجع البحث:**

١. إبراهيم، أميرة عبدالعزيز (٢٠١٠). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذات المدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٨), ج (٥).
٢. إبراهيم، عطيات أحمد (٢٠٠٦). العمل مع الجماعات لتنمية الوعي البيئي لدى المزارعين للحد من تلوث الهواء "السحابة السوداء"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٠), ج (٢).
٣. إبراهيم، عطيات أحمد (٢٠١٣). ممارسة أسلوب المناقشة الجماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية للفلاحين نحو البيئة، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١٠).
٤. أبو العلا، أشرف سيد (٢٠٢٢). دور القوانين الوطنية في الحفاظ على البيئة في ظل التغيرات المناخية والإقتصادية، مؤتمر الجوانب القانونية والإقتصادية للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، ج (٢).
٥. أبوالفتوح، وسام عبدالصادق (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٦١), ج (٤).
٦. أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠٢٢). التغيرات المناخية والخدمة الاجتماعية الخضراء، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ع (٣٧).
٧. أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). الإتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية, القاهرة, مجموعة النيل العربية.
٨. أحمد، أسامة أحمد (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الإستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (١٠)، ج (٣).
٩. بختة، لعطب (٢٠٢٢). دور الجمعيات البيئية في ترسيخ مفهوم التربية البيئية ودعم الأمن البيئي من منظور القانون الجزائري، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، معهد العلوم القانونية والإدارية، ج (٧), ع (٢).

١٠. البرقي، إيمان فؤاد (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ج (١٤), ع (٥٢).

١١. بلغيث، صبرينة (٢٠٢١). تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتنمية الوعي البيئي في الجزائر، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، ج (١٤)، ع (٣).

١٢. البنك الدولي (٢٠١٧). تغير المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مطابع الهيئة، القاهرة.

١٣. البنك الدولي (٢٠٢٠). وثيقة معلومات مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى، مطابع الهيئة، القاهرة.

١٤. بنوان، هبة إبراهيم الشحات (٢٠٢٢). الجامعة وتمكين الإنتقال للإقتصاد الأخضر في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (٢٣), ج (٢).

١٥. جبران، منى عزيز (٢٠١٧). المشكلات الإجتماعية للأطفال التوحديين وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار نظرية الدور الإجتماعي, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٦٧), ج (٤).

١٦. جمعية عين البيئة (٢٠٢٢). التغيرات المناخية المفهوم والصور والعوامل المؤدية إليها والأثار السلبية المترتبة عليها، مطابع الجمعية، القاهرة.

١٧. حبيب، جمال شحاتة & حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٨. حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٩. الحراحشة، سالم إحمود (٢٠١٧). الشباب والأنشطة اللامنهجية، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

٢٠. حسن، أسماء سيد (٢٠١٧). التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع (٥٨)، ج (٢).

٢١. حسن، خالد السيد (٢٠٢١). التغيرات المناخية وأهداف التنمية المستدامة، القاهرة، مكتبة جزيرة الورد.
٢٢. حسن، عادل خلف (٢٠٢٣). فعالية إستخدام تكنيك المشروع الجمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو الإستدامة البيئية لدى جماعات الأسر الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة االجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٢)، ج (١).
٢٣. حسين، أحمد محمد (٢٠١٣). المشكلات الاجتماعية للأبناء القاصرين: دراسة ميدانية للقاصرين في محافظة نينوي, كلية الآداب, جامعة الموصل، ع (٢٤).
٢٤. حماد، هند حسن (٢٠٢٣). فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالأثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٤)، ج (٢).
٢٥. حمادي، أحمد سيد (٢٠٢٣). ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٤)، ج (١).
٢٦. حمياز، سمير (٢٠٢٢). دور المجتمع المدني في هندسة ونشر الوعي البيئي في الجزائر، بحث منشور بمجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، ج (١٨), ع (٢).
٢٧. دراية (٢٠٢٢). التغيرات المناخية وإستراتيجية مصر ٢٠٥٠ للتصدي لها، المنتدى الإستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية، القاهرة.
٢٨. الدمنهوري، محمد سعيد (٢٠١٧). برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ج (٢٥), ع (٤).
٢٩. ربيع، شيماء حسين (٢٠١٧). دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الإستدامة البيئية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ج (٤)، ع (٥٧).
٣٠. ربيع، شيماء حسين (٢٠٢١). دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (٧).

٣١. رخا، محمد عبدالعزيز الدسوقى (٢٠١٧). تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن البيئي في المجتمع المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٩).

٣٢. زهران، سناء محمد & عليان، أحلام فرج (٢٠٢٣). وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة االجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٣)، ج (٢).

٣٣. سليمان، فاطمة عبد الرازق (٢٠٢٢). تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٨)، ج (١).

٣٤. السيد، أماني عبده (٢٠٢٣). التخطيط لتنمية الوعى المجتمعي بإستخدام الطاقة المتجددة للحد من التغيرات المناخية، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٧٦), ج (٤).

٣٥. السيد، عاشور عبدالمنعم (٢٠٢٣). تقويم برامج جماعات أصدقاء البيئة وتنمية الوعى البيئي لدى أعضائها، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٧٦), ج (٣).

٣٦. سيد، إلهام بدر عبده (٢٠١٩) فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (١٥).

٣٧. سيد، أمل جابر عوض (٢٠٢٢). الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام المدخل الإيكولوجي لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (٨).

٣٨. سيد، محمد أبوالحمد (٢٠٢٢). إطار إستراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بتقليل الإنبعاثات الدفيئة وتداعيات البصمة الكربونية، الملتقى الثالث لأقسام التخطيط الاجتماعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٩. شعبان، فاطمة محمود (٢٠٢٣). أثر العناصر المناخية على التنوع البيولوجي في شبه جزيرة سيناء بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، ج (١٥), ع (١).

٤٠. شيرين حسان العوضي (٢٠٢٣). إستخدام برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الأسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦١)، ج (٤).

٤١. صابر، محمود عثمان (٢٠١٩). مقدمة عن التغيرات المناخية، مطبوعات وزارة البيئة المصرية، القاهرة.

٤٢. صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١١). آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الإحتباس الحراري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣١), ج (١١).

٤٣. صالح، عماد فاروق& المعمرية، وفاء بنت سعيد (٢٠٢٣). الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الإستدامة البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ج (٤)، ع (٢).

٤٤. الطرابيشى، مها كامل (٢٠٢٣). دور المواقع الصحفية في التوعية بنشر ثقافة ترشيد إستهلاك المياه بين الشباب المصري الجامعي في ظل التغيرات المناخية الحالية، مجلة كلية الإعلام والدراسات البينية، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، ع (٣).

٤٥. العبد، أحمد بهاء (٢٠١٦). الأسس العلمية في دراسة الطقس والمناخ، عمان، الجناديرية للنشر والتوزيع.

٤٦. عبدالحافظ، أسامة إبراهيم عبدالغني (٢٠٢٢). العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٩).

٤٧. عبدالحفيظ، حنان عشري (٢٠٢٢). نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٧٤)، ج (١)

٤٨. عبدالرحيم، نبيلة محمد لطفي (٢٠١٥). برنامج مقترح لإستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع (٣٩), ج (١٦).

٤٩. عبدالعال، منى محمد (٢٠٢٣). المسئولية الاجتماعية للجامعة ودورها في توعية الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (١٤)، ج (٣).

٥٠. عبدالعزيز، أبوبكر علي (٢٠٢٠). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع (٣٤).

٥١. عبدالعزيز، إيمان محمود (٢٠٢٣). أليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٢)، ج (٣).

٥٢. عبدالعزيز، علاءالدين إبراهيم (٢٠٢٠). دور كليات الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها في مواجهة آثار التغيرات المناخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة جرش، الأردن.

٥٣. عبدالفتاح، رمضان إسماعيل وأخرون (٢٠٢٣). تصور مقترح لتدعيم ثقافة الإستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،ج (٣١)، ع (٢).

٥٤. عبدالفتاح، سماح محمد (٢٠٢٢). دور الصحافة المدرسية في توعية الطلاب بالتغيرات المناخية، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ج (٥), ع (٢).

٥٥. عبدالله، حبيب فارس (٢٠١٠). التغيرات المناخية على كوكب الأرض وأثرها في زيادة حدة التصحر، مجلة كلية المأمون، كلية المأمون الجامعة، العراق، ع (١٦).

٥٦. عبدالمولى، مصطفى أحمد (٢٠٢٣). الرقمنة الإبتكارية كألية لتحقيق حوكمة الإقتصاد الأخضر بأجهزة شئون البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٦٤)، ج (٤).

٥٧. عثمان، السيد علي (٢٠٢٣). خطة تسويقية مقترحة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٣٢).

٥٨. عرابي، أمل منصور (٢٠١٨). أليات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الشباب وتنمية المشاركة في المشروعات البيئية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع (٥٨)، ج (١).

٥٩. عسكر، محمد عادل (٢٠١٧). القانون الدولي البيئي لتغيرات المناخ دراسة تحليلية تفصيلية، المنصورة، دار الجامعة الجديدة.

٦٠. عطية، السيد عبدالحميد (٢٠٠١). إستخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٠)

٦١. علي، أسامة محمد حسن (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٣٢).

٦٢. علي، ماهر أبوالمعاطي (٢٠٠٠). مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١).

٦٣. علي، ماهر أبوالمعاطي (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، دار زهراء الشرق.

٦٤. عليق، مبروكة محمود محمد (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام نموذج التنمية المحلية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع (٧٦), ج (٤).

٦٥. فايد، أميرة محمد (٢٠٢٣). دور المنظم الاجتماعي في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية في المجتمع المصري، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ع (٣٩)، ج (١).

٦٦. فريد، ريم بهيج (٢٠٢٣). برنامج تدريبي في ضوء التنمية البيئية المستدامة لدعم ممارسات الطالبات المعلمات في تنمية وعي الطفل بالتغيرات المناخية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ج (١٤)، ع (٥٣).
٦٧. قبيصي، محمود نورالدين (٢٠٢٢). التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (١٠)، ج (٤).
٦٨. قريشي، عمر نصر (٢٠٢١). الحوار المجتمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية البيئية لدى المرأة تجاه مشروع حياة كريمة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ع (٥).
٦٩. كامل، هبة حاكم (٢٠٢١). أبعاد خطة العمل البيئي للحد من الأزمات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٢)، ج (٣).
٧٠. لامة، محمد عبدالله (٢٠١٤). التغيرات المناخية الناتجة عن الأنشطة البشرية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٧١. مبروك، سحر فتحي (٢٠٠٦). فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لأعضاء جماعات مراكز الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢١), ج (٣).
٧٢. مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوجيز، القاهرة، المطابع الأميرية.
٧٣. محمد، إسماعيل حمدي (٢٠١٧). الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
٧٤. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (٢٠٢٢). مصر وقضية التغيرات المناخية، مطابع المركز، القاهرة.
٧٥. مغازي، نهى سعدي (٢٠١٠). العلاقة بين إستخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٨), ج (٢).
٧٦. منعم، زينب (٢٠١٠). التغير المناخي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٧٧. منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٢). أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٧٨. نصير، أحمد (٢٠٢١). إتفاقيات المناخ جهود إماراتية رائدة لحماية الأرض، أبوظبي، مجلة العين الإماراتية.

٧٩. الهشاشمي، إيمان حفنى عبدالحليم (٢٠١١). التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابي للمرأة نحو البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٠), ج (٥).

٨٠. الهيئة العامة للإستعلامات المصرية (٢٠٢٢). جهود وخطط مصر للعمل مع قضايا المناخ، مطابع الهيئة، القاهرة.

٨١. وزارة البيئة المصرية (٢٠١٦). المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ورقة عمل تعريفية عن إتفاقية باريس أهم ملامحها ومدى تأثيرها على تغير المناخ في العالم ومصر، القاهرة، مطابع الوزارة.

٨٢. وزارة البيئة المصرية (٢٠٢١). الحقيبة التعليمية الخاصة بتغير المناخ، جهاز شئون البيئة، وزارة البيئة، القاهرة.

٨٣. وزارة البيئة المصرية (٢٠٢٢). الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ بمصر ٢٠٥٠، جهاز شئون البيئة، وزارة البيئة، القاهرة.

٨٤. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢٢). برنامج دعم مهارات التوعية بالتغيرات المناخية، مطابع الوزارة، القاهرة.

٨٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٢٢). الأهداف والنتائج المتوقعة لمسابقة "ماراثون"، مطابع الوزارة، القاهرة.

٨٦. وزارة الشباب والرياضة (٢٠٢٢). مبادرة الشباب والمناخ، مطابع الوزارة، القاهرة.

**87.** Ching-ruey, Luo (2020). Climate Change: the Causes, Influence and Conceptual Management, International Journal of Applied Engineering and Technology, vol (10).

**88.** Coates, J., & Camilleri, P. (2023). Greening social work: A study of environmental sustainability in social work practice in Canada. Social Work Education, vol (34), no (7).

**89.** Dominelli, L. (2013). Environmental justice at the heart of social work practice: Greening the profession. International Journal of Social Welfare, vol (22), no (4).

**90.** Papadimitriou, Evripidis (2020).Defining Green Social Work, Social Cohesion and Development, vol (15), no (1).

**91.** dietze, Gottfried (2020). Youth University and Democracy, Johan's Hopkins University press.
**92.** Dominelli, Lena (2011). Climate change: social workers' roles and contributions to policy debates and interventions, international journal of social welfare, vol (20), issue (4).
**93.** Louise C. Johnson& Stephen J. Yanca (2007). Social Work Practice a Generalist Approach, 9thed, USA, Allyn& Bacon Press.
**94.** Demirbilek, Melahat (2016). Environment, environmental refugees and green social work, International Journal of Social Sciences and Education Research, vol (2), no (3).
**95.** National Research Council (2022). Climate change evidence, impacts, and choices, USA, National Academy of Sciences.
**96.** Richard, S J Tol (2018). Impact of Climate Change: An Analysis of Mitigation as a Response to Climate Change, Copenhagen Consensus Center.
**97.** Sholpkings, John& etal (2008). Prevention of perinatal HIV Transmission Clinical Guidelines, New York, department of health, AIDS institute.
**98.** Andrei, Stephanie & Anderson, Simon (2016). Responding to climate change: UK civil society organizations, United Kingdom, International Institute for Environment & Development international.
**99.** Stern N (2016). Stern Review of the Economics of Climate Change, United Kingdom, Cambridge University Press.
**100.** Timberlake, Elizabeth March &Others (2002). The Generalist Method of Social Work Practice, 4ed, USA, Allyn &Bacon Press.
**101.** U.S.ONOJA & others (2011). Climate Change: Causes, Effects and Mitigation Measures A review, Global Journal of Pure and Applied Sciences, vol (17), no (4).
**102.** UNDP (2007). Fighting Climate Change: Human Solidarity in a Divided World, USA, United Nations, United Nations Development Programme.